

١٤٥

مجموع

مستعمل على مولد النبي صلى الله عليه وسلم
للبرزنجي ، والديبع ، والعزب
مع ذكر ما يستحب عند القيام من الذكر وغيره

ولتمام النفع وضع بهامش كل صحيفة شرح
ألفاظها اللغوية

طبع مطبعة

مطبعة النجاشي الجليلي وأولاده بمصر

بحقوق إعادة الطبع محفوظة لهم

(ربيع أول - ١٣٤٢ هـ)

مِثْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَى
وَالْإِمَامِ الصَّادِقِ الْحَمَلِ
فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هَدُوا
وَلَفِيزِ اللَّهِ مَا قَصَدُوا
أَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الطَّهْرِ
شَبَّهُوا بِالْأَنْجَمِ الزُّهَرِ
وَسَفِينِ النَّجَاةِ إِذَا
فَانْجَحَ فِيهَا لَا تَكُونُ كَذَا
رَبِّ فَانْقَعْنَا بِرُكْنِهِمْ
وَأَمِثْنَا فِي طَرِيقَتِهِمْ

وَأَبْنَيْهِ الْبَاقِرِ خَيْرِ وَلِي
وَعَلِيِّ ذِي الْعُلَمِ الْبَقِينِ
وَبِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ مَعِدُوا
وَمَعَ الْقُرْآنِ فِي قَرْنِ
نَمَّ أَمَانُ الْأَرْضِ فَأَذْكُرِ
مِثْلَ مَا قَدْ جَاءَ فِي الشَّنَنِ
خِفَتْ مِنْ طُوفَانِ كُلِّ أَذَى
وَأَعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَأَسْتَعِينِ
وَأَهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ
وَمُعَافَاةٍ مِنَ الْفِتَنِ



مولد البرزنجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدَى الْإِمْلَاءَ ^(١) بِأَنْسَمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ *
مُسْتَدِرًّا ^(٢) قَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلَاهُ *
وَأَكْنَى بِمَحْمَدٍ مَوَارِدُهُ سَائِفَةً ^(٣) هَنِيةً ^(٤) *
مُتَمَتِّطًا ^(٥) مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَا * وَأَصَلَّى
وَأَسْلَمَ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ بِالتَّقْدَمِ وَالْأَوْلِيَّةِ *
الْمُتَنَقِّلِ فِي الْقُرَرِ ^(٦) الْكَرِيمَةِ وَالْجَبَابَةِ *
وَأَسْتَمِيعَ ^(٧) اللَّهُ تَعَالَى رِضْوَانًا بِخُصِّ الْعِزَّةِ
الطَّاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ * وَيَعُمُّ الصَّحَابَةَ وَالْأَنْبَاءَ

(١) الإملاء القام
الكلام على الكاتب
(٢) استدر الشاة
إذا أراد حلها (٣)
سائفة سلة الأتلاع
(٤) هنية مجودة
العافية (٥) متطبا

يا كما مطايا الشكر
(٦) الغرة ياض
في جهة الفرس
قدرا درهم
(٨) أستمنح
وأستجدي أطلب
المنح والجسوى أى
المطايا

وَمَنْ وَالَاةُ * وَأَسْتَجِدُّهُ هِدَايَةَ لِسُلُوكِ السَّبِيلِ
الْوَارِثَةِ الْجَلِيلَةِ * وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ ^(١) فِي خِطَاطِ
الْخَطَا أَوْ خُطَاةَ * وَأَنْشُرُ ^(٢) مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ
النَّبَوِيِّ بُرُودًا ^(٣) حَسَنًا عِبْقَرِيَّةَ ^(٤) نَاطِلًا مِنَ
النَّسَبِ الشَّرِيفِ ^(٥) فَقَدًا نَحْلِي ^(٦) الْمَسَامِعُ بِحُلَاةِ
* وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ *
فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *

(عَطَّرَ ^(٧) اللَّهُمَّ قَبْرَهُ السَّكْرِيمَ)

(بِعَرَفٍ ^(٨) شَدَى ^(٩) مِنْ صَلَاةٍ وَكَسْلِيمٍ)

(فَأَقُولُ) هُوَ سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ، مُدَّتْ خِصَالُهُ
السَّنِيَّةَ * ابْنِ هَاشِمٍ وَاسْمُهُ هَمْرُو ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(١) الغواية الضلالة
بفتح الغين أفصح
(٢) وأنشرا بسط
وأوضح (٣) البرد
نوب من شقبتين
(٤) عبقري موضع
بالبادية (٥) العقد
بكسر العين القلادة

(٦) نحلي أي زين
بحللاه بضم الحاء
وبالكسر أفصح
(٧) عطرادعاء
بتطبيب قلبه
الشريف ولا تزال
الرحمة عليه
(٨) يعرف أي مدح
طيبة (٩) شدى
أي قوى الرائحة

وَأَسْمُهُ الْمُنِيرَةُ الَّتِي يَنْتَشِي الْأَرْقَانُ لِعِلْيَاهُ * ابْنِ
قُصَى وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سَمِيَ بِقُصَى لِتَحَاظِيهِ فِي بِلَادِ
قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ * إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى
الْحَرَمِ الْمُحَرَّمِ فَصَحَّى حَمَلَهُ * ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ
حَكِيمٌ ، ابْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ
ابْنِ فِهْرٍ ^(١) وَاسْمُهُ قَرِيشٌ ^(٢) وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبَطُونُ
الْقُرَشِيَّةُ * وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ
الْكَثِيرُ وَأَرْتَضَاهُ * ابْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
ابْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
أَهْدَى الْبَدْنَ ^(٣) إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ * وَسَمِعَ
فِي صَلْبِهِ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاءَهُ * ابْنِ
مُضَرَ بْنِ زُرَّارٍ بْنِ مَعَدٍ ^(٤) بْنِ عَدْنَانَ . وَهَذَا سِلْكُ

(١) فهر مقول
من اسم الحجر
الطويل وقيل
الأمس (٢) قريش
مقول من مضر
قريش فابة عظيمة
في البحر

(٣) البدن بضم
الوحدنة وسكون
المدال المهمة جمع
بدنة وهي البعير
ذكر كان أو أنثى
(٤) ابن معد بفتح
الميم والعين

(١) لظمت بقتديهم

الظلم أي الخلف

والفراد الجواهر

التنبيه النجدة

الواحدة فريدة

وبنن أصابع السنة

السنة الطريقة

الثيرة للجنة

(٢) الدبع للبرج

أمرها لاغلا

(٣) الاتماء الاغلب

(٤) العقد القلادة

(٥) تألفت أصامت

وارة تات

(٦) المسقاة المختلة

للمسقة

(٧) سود سبلة

(٨) الزين الرمال

الكردي الأصل

للمصري (٩) مورد

أي كتابه للمسي

بالورد المهي

ظلمت^(١) فرأته بكل السنة السنية • ولما
إلى الخليل إزاهيم عليه السلام أمسك من
الشارع وأباه • وحكمان بلا زيب عند فوي
العلوم النسبية • إلى الديح^(٢) إسماعيل لبنة
ومنها^(٣) • فأعظم به من عند^(٤) تألفت^(٥) •
كواكب الأثرية • وكيف لا والسنة الأكرم
بسطه واسطته المتكافؤ^(٦) •

نسب تحسب الملا بملاء • فلذلك يجوزها الجوزة
جند أعقد مسود^(٧) وفار^(٨) أنت فيه اليكبة للمصا
وأكرم به من نسب طهرة الله تعالى من سلاح
الجاهلية • أورد الزين العراقي^(٩) وأورد في
مورده^(١٠) الهني ودواه •

حفظ الإله كرامة لعمده • آباءه الأجداد منو لا نسبه
تركوا السفاح فلم يصيبهم ماره

من آدم وإلى أبيه وأمه
سراة^(١) سري نور النبوة في أسارى^(٢) نورهم
الهيبة • وبدر^(٣) بدره في جبين عبد المطلب
وابنه عبد الله •

(عطر الله قبره الكريم)

(يعرف شدي من صلاة وتسليم)

ولما أراد الله تعالى إزوار حقيقة الحمدي •
وأظهاره جسما وروحا بصورته ومعناه • نقله
إلى مقره من صدقة^(١) أمانة الزهري • وخصها
القريب الحبيب بأن تكون أمما لمصطفى •

(١) سره جمع سري

بمعنى الرئيس

(٢) والأسارى

خطوط الجبهة التي

مجمع وتكسر

(٣) ويدراى ظهر

ظهور البدر للصدر

(٤) صف البر

غشاؤه الواحدة

صدقة (٥) نسبة

زهرة بن كلاب أحد

أجداد هارضى الله

عنها

وَنُودَىٰ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِحَمْلِهَا لِأَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ * وَصَبَا ^(١) كُلُّ صَبٍّ لَهْبُوبٍ ^(٢) صَبَاهُ ^(٣)
* وَكُسِيتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدِّهَا ^(٤) مِنْ
النَّبَاتِ حَمَلًا سُنْدُسِيَّةً ^(٥) * وَأَيَّدَتْ ^(٦) الثَّمَارُ
وَأَذَى الشَّجَرِ لِلْجَانِي جَنَاهُ * وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهِ كُلُّ
دَابَّةٍ لِقَرْنَيْشٍ بِفَصَاحِ الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ * وَخَرَّتْ
الْأَسِيرَةُ ^(٧) وَالْأَمْنَامُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ *
وَتَبَاشَرَتْ وَخُوشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا
الْبَحْرِيَّةِ * وَاحْتَسَتْ ^(٨) الْعَوَالِمُ مِنَ الشُّرُورِ
كَأْسَ حُمَيَّاهُ ^(٩) * وَبُشِّرَتْ الْجِنُّ بِإِظْلَالِ زَمَنِهِ
وَأَنْتَهَكَتْ ^(١٠) الْكَهَانَةُ وَرَهَبَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ ^(١١)
وَلَمَّحَ ^(١٢) بِخَبْرِهِ كُلُّ خَبِيرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلَا ^(١٣)

(١) ومباكل صب
أى مل كل طاشق
(٢) لهبوب بالضم
ويصح بالفتح (٣) الصبا
بفتح الصاد الهمزة الطيبة
التي تهب من شرق
الانق (٤) الجذب
القطع والحلة نوبان
من جنس واحد والمراد
بنيان الارض ببركتها
صل الله عليه وسلم
(٥) السندس ضرب
من رقيق الديباغ
(٦) أئبج أدرك الجنى
للجاني (٧) الاسيرة جمع
سرور (٨) احتست

شربت والعوالم بكسر
اللام جمع عالم بفتحها
ماسوى آفة تعالى
(٩) حياه شدة السرور
(١٠) وانتهكت
الكهانة بفتح الكاف
الاخبار بالامور الخفية
(١١) ورهبت بفتح
الراء وكسر الهاء أى
خافت (١٢) لمح ممحذ
بكسر الهاء والخبر
العالم جمع أجداد
(١٣) حلا بكسر الحاء
أفصح من ضمها جمع
حلية كعبية تراه من
اللبه أى نصير

حُسْنِهِ نَاهُ * وَأَيَّدَتْ ^(١) أُمَّهُ فِي الْمَنَامِ قَبِيلَ لَهَا
إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتَ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ *
فَسَمِيَهُ إِذَا وَصَعْتَهُ * **مَجْلَا** * فَإِنَّهُ سَتَحْمَدُ
عُقْبَاهُ ^(٢) *

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ)

(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ)

وَلَمَّا نَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ * نُودِيَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ *
وَكَانَ قَدْ أَجْتَازَ ^(٣) بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ
الطَّائِفَةِ ^(٤) التَّجَارِيَةِ * وَمَسَكَتْ ^(٥) فِيهِمْ شَهْرًا
سَقِيًّا يُعَانُونَ ^(٦) سَقَمَهُ ^(٧) وَشَكَّوَاهُ * وَلَمَّا نَمَّ
مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَرِيَّةٍ * وَأَنَّ ^(٨)

(١) وأئبت أى
أناها آت بين للنوم
واليقظة

(٢) ستحملى
ستشكر عاقبته

عند جميع الخلق
(٣) اجتاز أى مر
(٤) الطائفة

النجارية المنسوبة
الى بنى النجار

(٥) مكنت لبنت
وأقام (٦) يعانون

يقاسون (٧) السقم
بضم السين وسكون

القاف وفتحهما
المرض (٨) أن

حان وقرب

(١) سجدى تكشف
(٢) الصدى العطنش
(٣) الخطيرة من
أسماء الجنة
(٤) القدسية المطهرة
(٥) الخاض بفتح
الميم وكسر هاء محرك
الولد في البطن
للخروج (٦) يتلأ (٧)
سناه بفتح ضوؤه
(٧) الحبا الوجه
(٨) أسفرت أشرفت
(٩) غراء بضاء
منيرة (١٠) ازدهاء
زيادة ونماء
(١١) وبالهم وعم
عظيم (١٢) دواب
المرض العام الشديد
(١٣) الفخار بفتح
الفاء المدح بالتحمل
العلبة والشم
المرضية

لِلزَّمانِ أَنْ يَنْجَلِيَ ^(١) عَنْهُ صَدَاهُ ^(٢) • حَضْرَامُهُ
لَيْلَةُ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ آسِيَةٌ وَمَرْيَمٌ فِي نِسْوَةٍ مِنْ
الْخَطِيرَةِ ^(٣) الْقُدْسِيَّةِ ^(٤) • وَأَخَذَهَا الْخَاضُ ^(٥)
فَوَلَدَتْهُ ^(٦) نُورًا يَتَلَأَلُ ^(٧) سَنَاهُ •
وَحَيًّا ^(٨) كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيًّا
أَسْفَرَتْ ^(٩) عَنْهُ لَيْلَةُ غَرَاهُ ^(١٠)
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدَّيْرِ
بِنِ سُرُورٍ بِيَوْمِهِ وَأَزْدِهَاءُ ^(١١)
مَوْلِدُهُ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِحِ الْكُفَّةِ
بِرٍ وَبَالٍ ^(١٢) عَلَيْهِمْ دَوَابٌ ^(١٣)
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَةً وَهَبَ
مِنْ خَفَارٍ ^(١٤) مَا لَمْ تَنْلُهُ النِّسَاءُ

(١) الهاتم ما يسمع
صوته (٢) دحق
الهناء بفتح الحاء
أى نبت الفرج
والسرور
(٣) دروية أى
فكر وتدبر ونظر
وتأمل (٤) طوبى
اسم الجنة وشجرة
فيها أى فالجنة
حاصلة (٥) المرام
بفتح الميم الطلب
(٦) والمرى ما يقصد
بالرى (٧) دبر
أى ظهر في الوجود
(٨) موميا أى
مشيرا (٩) رفعة
أى ارتفاع

وَأَنْتَ قَوْنَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا
حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ
وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهُوَائِفِ ^(١) أَنْ قَدْ
وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ ^(٢) الْهَنَاءُ
هَذَا وَقَدْ اسْتَحْصَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ
الشَّرِيفِ أَيْمَةٌ ذُوو رِوَايَةٍ وَدُرُوبَةٍ ^(٣) • فَطُوبَى ^(٤)
لِمَنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ ^(٥) غَايَةً مَرَامِيهِ ^(٦) •
(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ)
(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ)
وَبَوَّزَ ^(٧) وَأَصْنَعَا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَافِئَمَا
رَأْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيِّ • مُؤَمِّمًا ^(٨) بِذَلِكَ الرَّفْعِ
إِلَى سُودْدِهِ وَعُلَاهُ • وَمُشِيرًا إِلَى رِفْعَةٍ ^(٩) قَدَرِهِ

على سائر البرية ^(١) * وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ
طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ^(٢) * وَدَعَتْ ^(٣) أُمُّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ
وَهُوَ يَطُوفُ بِهَانِيكَ الْبَنِيَّةِ ^(٤) * فَأَقْبَلَ مُسْرِعًا
وَنَظَرَ إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ الشَّرُّورِ مَنَاهُ * وَأَدْخَلَهُ
الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ ^(٥) وَقَامَ يَدْعُو مُخْلُوصَ النَّبِيِّ *
وَيَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَآثِنَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ *
وَوَلَدَ ^(٦) نَظِيفًا نَحْتُونًا مَقْطُوعَ الشَّرِّ ^(٦) بِيَدِ
الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ * طَيِّبًا ^(٧) دَهِينًا مَكْحُولَةً بِكُحْلِ
الْعَيْنَايَةِ عَيْنَاهُ * وَقِيلَ خَتْنُهُ جَدُّهُ بَعْدَ سِتْعِ لِبَالِ
سُوَيْهِ * وَأَوَّلَمَ ^(٨) وَأَطْعَمَ وَسَمَاءَ * مُحَمَّدًا *
وَأَكْرَمَ مَتَوَاهُ ^(٩)

(١) البرية المخلقة
(٢) السجبة الطبيعية
(٣) ودعت أي أرسلت
(٤) البنية الكعبة النبوية بأمر الله للأنسكة فمن بعدهم من عمارها
(٥) الغراء النيرة الأرجاء (٦) السر هو ما قطعته القابلة من سرة الصبي
(٧) طيبا أي يسطع ربحه كالملك الأذفر
(٨) أولم صنع ولجمة لمن حضره
(٩) متواه مقامه

(عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ)
(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وظَهَرَ عِنْدَ وَلَادَتِهِ خَوَارِقُ ^(١) وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٍ *
إِذَا هَاصَا ^(٢) لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ
وَمُجْتَبَاهُ * فَزِيدَتْ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدُّ عَنْهَا الْمَرَدَّةُ ^(٣)
وَذَوُّو الثُّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ * وَرَجِمَتْ ^(٤) رُجُومَ
النِّيرَاتِ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرَقَاهُ * وَتَدَلَّتْ ^(٥)
إِلَيْهِ ^(٦) الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ * وَاسْتَنَارَتْ
بِنُورِهَا وَهَادَ ^(٧) الْحَرَمُ وَرَبَاهُ * وَخَرَجَ مَعَهُ ^(٨)
نُورُ أَصْنَاءَتِ لَهُ فُصُودُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ * قَرَأَهَا
مَنْ بَطَّاحَ ^(٩) مَكَّةَ دَارُهُ وَمَغْنَاهُ ^(١٠) وَأَنْصَدَعَ
الْأَيُّوَانُ ^(١١) بِالْمَدَائِنِ السَّكْرَوِيَّةِ ^(١٢) * الَّذِي رَفَعَ

(١) خوارق هي ما خالف المعتاد
(٢) الارهاص التمهيد والتأسيس
(٣) المردة رجعت أصابت والتبرأت النجوم والمرق الصعود
(٤) تدلت أي دنت وقربت
(٥) الزهرية أي النيرة (٦) الوهاد ما انخفض والرباجع روية ما ارتفع من الارض
(٧) بطاح مكة أنسيل الماء يشتمل على دقاق الحصى
(٨) المنى المنزل (٩) انشق وانصدع بمعنى (١٠) الايوان البيت الذي يبنى طولا غير مسدود الوجه
(١١) الكسروية نسبة الى كسرى

(١) أنوشروان بفتح
الشين ملك مادل
(٢) شرقانه الطلائع
على وزن فرقات ضم
الشين والراء

(٣) خدمت بفتح الميم
وكسر ما والفتح أنصح
(٤) اشراق مجاهد
اضاءه وجهه الشريف
(٥) غاضت غاضت في
الارض (٦) ساوة
عين ما بحر اسان من
بلاد المعجم ومندان
بالذال المعجمة وفتح
الميم بلدة بها

(٧) وقم يسكون الميم
مدينة بلاد المعجم
(٨) الواكف بكسر
الكاف مفعول كف
والشجاج السيل
والينابيع جمع ينبوع
فاعل كف (٩) وادي
ساوة بأرض منسية
مفازة مهلكة

(١٠) الالهة بفتح اللام
الاحقة الشرفة على
الحلق في أقصى سف
القم (١١) المراس
المواضع التي اتست
ولامها سا

(١٢) لا يفتقر الى
اللام والياء والسين
نحو لا يفتقر الى
اللام والياء والسين

أَنُوشَرَوَانَ^(١) سَمَكَهُ وَسَوَاهُ * وَسَقَطَ أَرْبَعُ
وَعَشْرَ مِنْ شُرَفَانِهِ^(٢) الْعُلُوبِيَّةُ * وَكَبِيرَ مُلْكُ
كَسْرَى لِهَوَلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ * وَتَحَدَّتِ^(٣)
النِّبْرَانُ الْمُعْبُودَةُ بِالْمَالِكِ الْفَارَسِيَّةِ * لَطْلُوعِ بَذَرِهِ
الْمُنِيرِ وَإِشْرَاقِ^(٤) مُحْيَاهُ * وَغَاضَتْ^(٥) مُجَبِّزُهُ
سَاوَةً^(٦) وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمْ^(٧) مِنَ الْبِلَادِ
الْعَجَمِيَّةِ * وَجَفَّتْ إِذْ كَفَّ وَكَفَّ^(٨) مَوْجُهَا
الشَّجَاجِ يَنْابِيعُ هَانِيكَ الْمِيَاهِ * وَقَاضَ وَادِي^(٩)
سَمَاوَةً وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ * لَمْ يَكُنْ بِهَا
قَبْلُ مَالٍ يَنْتَفِعُ لِلظُّلْمَانِ أَلْهَامُ^(١٠) * وَكَانَ مَوْلِدُهُ
عِنْدَ^(١١) بِالْمَوْضِعِ الْمَرْفُوفِ بِالْعِرَاصِ^(١٢) الْمَسْكِيَّةِ *
وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْضَدُ^(١٣) شَجَرُهُ وَلَا يُحْتَلَى^(١٤)

خَلَاهُ * وَاخْتَلَفَ فِي جَانِبِ وَلَادَتِهِ عِنْدَ^(١٥) وَفِي شَهْرِهَا
وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ مَرْوِيَّةُ * وَالرَّاجِحُ
أَنَّهَا بُعِيدَ^(١٦) فَجَزَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفَيْلِ الَّذِي صَدَدَهُ^(١٧) اللَّهُ
عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ *

(عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْزَهُ الْكَرِيمِ)

(بِمَرْفِ شَدَى مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ)

(وَأَرْضَعْتَهُ) عِنْدَ^(١٨) أُمِّهِ أَبَامَا ثُمَّ أَرْضَعْتَهُ
ثَوْبَةً^(١٩) الْأَسْلَمِيَّةِ * الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو هَلَبٍ حِينَ
وَأَفْتَهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَا
فَأَرْضَعْتَهُ مَعَ أَبْنَاهَا مَسْرُوحَ وَأَبَى سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ
حَمِيَّةُ^(٢٠) * وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُدِيَ فِي

(٢ - مجموع الموالد)

(١) قبيل نصير
قبيل في نسخة
بعيد تصغير بعد
(٢) صدء وجاه
منعه وحفظه
(٣) نوبية أصابة
من بني أسلم جارية
أبي هلب

(٤) حلبنة أي
مبالغة في كرمه
مظهرة السرور
والفرح به وكان أبو
هلب أعتقها لما
جاءت ببشوره بولادته
على الله عليه وسلم

وحيثما (١) أورد (٢) كريمة (٣) آية (٤) الجدة (٥) كرامة أي سر

هيكها أفضل جنبها (٥) الرائد المرسل في طلب الكلا استشارة السنون وهو الموت (٦) الفرج القبر (٧) واداره عطلة وسفه (٨) ابن منده بضم الميم آخره ماه ساكنة (٩) السعدة نسبة الى سعد بن بكر جدنا الساج

(١٠) اخصب جنبها قوتها بعد الحل أي القبط وضيع العيش وذلك من يوم خذته منها يركضه صلى الله عليه وسلم (١١) در سده بدر أي لبن كاهن صفا البياض (١٢) لبنة العيين أي سفله والمزق في البت محريف اذ لا يثنى منه

نُصْرَةِ الدِّينِ سُرَاهُ ^(١) • وَكَانَ عَطْلُهُ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بَصِيلَةً ^(٢) وَكِسْوَةً هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ^(٣) • إِلَى أَنْ أُوْرِدَ ^(٤) هَيْكَلَهَا ^(٥) رَائِدُ الْمُتُونِ الضَّرِيحُ ^(٦) وَوَارَاهُ ^(٧) • قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا الْفِتْنَةُ الْجَاهِلِيَّةُ • وَقِيلَ أَسْلَمْتُ أَفَبِتَ اخِلَافَ بَنٍ مُنْدَةَ ^(٨) وَحَكَاهُ • ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ الْفَتَاةُ حَاكِمَةُ السَّعْدِيَّةِ ^(٩) • وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلُّ مِنَ الْقَوْمِ نَذِيهَا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ • فَأَخْصَبَ ^(١٠) عَيْشُهَا بَعْدَ الْخَلِّ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ • وَدَرَّ ^(١١) نَذِيَاهَا بِدَرِّ دَرِّ لَبْنَةٍ ^(١٢) الْبَيْمَيْنِ مِنْهُمَا وَلَبَنَ الْآخَرَ أَخَاهُ • وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْهَزَالِ ^(١٣) وَالْفَقْرِ غَنِيَّةً • وَتَمَيَّنَتْ الشَّارِفُ ^(١٤) لَدَيْهَا وَالشَّيَاهُ ^(١٥) • وَانْجَابَ ^(١٦) عَنْ جَانِبِهَا كُلِّ مُلْمَةٍ ^(١٧)

(١٨) كرامة أي سر (١٩) كريمة (٢٠) آية (٢١) الجدة (٢٢) كرامة أي سر

(١) الرزية الباهية (٢) وطرز أي زين (٣) اللورد نوع من الاسكنة ملائي من عفتين (٤) ووشاه قننه وحسه (٥) يشب زبدونيو (٦) فصيح النطق الكلام قوام أي قوة (٧) ملقة بحركة الثلاثة سوداء دموية أي مسوية للدم

(٨) حظ الشيطان نصيبه وحل وسوسته وهو تلك الملققة (٩) الحكمة هنا العلم والمروة والنبوة (١٠) خاطما أي صدره الشريف خياطة منقورة والحاتم هنا بفتح التاء (١١) ووزنه أي وزنا اجبريا أي اعتبرا لعله ونزله صلى الله عليه وسلم

وَوَزِيَّةٌ ^(١) • وَطَرَزَ ^(٢) السَّعْدُ يَزِدُ ^(٣) هَيْشِهَا الْهَشِي وَوَشَاهُ ^(٤) •

(عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ)
(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ)

وَكَانَ يَشِبُّ ^(٥) فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بَعْنَايَةِ رَبَّانِيَّةٍ • فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثِ وَثَمْنِي فِي ثَمْنِي ، وَقَوِيَتْ فِي تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ ^(٦) النُّطْقِ قَوْلَهُ • وَشَقَّ الْمَلَكُانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَةً ^(٧) دَمَوِيَّةً • وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ ^(٨) الشَّيْطَانِ وَيَا ثَلَاثَ غَسَلَاهُ • وَمَلَأَاهُ حِكْمَةً ^(٩) وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةٍ • ثُمَّ خَاطَاهُ ^(١٠) وَبَخَّاتِمِ النَّبُوءَةِ خَتَمَاهُ • وَوَزَنَاهُ ^(١١) فَرَجَعَ بِأَلْفِ

مِنْ أُمِّهِ أُمِّهِ الْخَزِيرَةِ • وَنَشَأَ ^(١) يَتِيمًا عَلَى
أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ حَالِ صِبَاهِ ^(٢) • ثُمَّ رَدَّتْهُ
إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ^(٣) • حَذَرًا ^(٤) مِنْ
أَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَحْشَاهُ • وَوَقَدَتْ ^(٥)
عَلَيْهِ حَكِيمَةً فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الرَّضِيَّةِ ^(٦)
فَحَبَاهَا ^(٧) مِنْ حَيَاتِهِ الْوَافِرِ بِحَبَاهُ ^(٨) • وَقَدِمَتْ
عَلَيْهِ يَوْمَ حُذَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْبَحِيَّةَ ^(٩)
• وَبَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطِ بَرٍّ ^(١٠)
وَنَدَاهُ • وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا
وَالْبَنَيْنِ وَالذَّرِيَّةِ • وَقَدْ عَدَّاهُمَا فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ
مِنْ ثِقَاتِ ^(١١) الرُّوَاهِ ^(١٢) •

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ فَبَزَهُ السَّكْرِيمَ)

(١) نشأ ينجده وحدث
وكبر (٢) صباه أى
نشأه (٣) غير سخيته
أى لم تكن تسحق
نفسها به وتنازله
(٤) حذراً خوفاً من
أن يصيبه أمر
(٥) وقد أتى قدمت
(٦) الرضية وفى نسخة
الرضية من الوضاعة
ومى الحسن

(٧) حباه من حياته
أى من عطائه
(٨) بحباه أى المظهر
شبه المظلة بالمظهر
إذا نزل على الأرض
المهذبة حصل به قاية
الحياة (٩) الأربحية
الطرب والنسج
واللشاط (١٠) برة
احسانه ونده كرمه
(١١) الثقات بكسر
للمنة المرفوع بعد التهم
(١٢) والعامة جمع رلو

(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صِلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَلَمَّا بَلَغَ ^(١) أَزْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ • ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا بِالْأَنْوَاءِ ^(٢) أَوْ
بِشَعْبِ ^(٣) الْحَجُونِ الْوَفَاءِ • وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ أُمُّ
أَبْنَحَ ^(٤) الْحَبَشِيَّةِ • الَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ • وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهُ
إِلَيْهِ وَرَقَّ ^(٥) لَهُ وَأَعْلَى رُفْقِهِ • وَقَالَ إِنَّ لِأَبْنَى
هَذَا لَأَسَانًا ^(٦) عَظِيمًا فَبَيْعَ ^(٧) بَيْعَ لَيْلَى وَقَرَّهَ ^(٨)
وَوَالَاهُ ^(٩) • وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهِ جُوعًا وَلَا عَطَشًا
قَطُّ نَفْسُهُ الْأَيَّامَ ^(١٠) وَكَثِيرًا مَا غَدَّ ^(١١) فَاعْتَنَى
مَاءَ زَمْزَمَ فَكَفَّاهُ • وَلَمَّا أُبْنِخَتْ ^(١٢) بِفِنَاءِ جَدِّهِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَايَا الْمَنِيِّ • كَفَّلَهُ ^(١٣) هُمَةُ أَبِي طَالِبٍ

(١) الأوبى - موضع
من مكة والمدينة
(٢) شعب المعجون
بفتح المعاء جيل يملأ
مكة وحاضنته سرية
وحافظته (٣) أم ابن
اسمها بركة بنت نائلة
(٤) رقى له من الرقة
والعطف وعن طلبة
وأعلى رفقته أى منزلة
وسكاته (٥) لساناً
حالا فغيا جليلا

(٦) فبيع بالشديد
وزكته (٧) وقربه
وعطفه (٨) ووالاه
آمن به واتخذ له ولياً
(٩) الآية أى المستنة
مما لا يليق بمنصبه
الخطيب (١٠) غدا
أصبح فاعتنى بنية
الشبع ماء زمزم
فكان طعامه وشربه
على أقطابه وسلم
(١١) أنبخت بركت
والفناء بكسر الفاء
رجية الدار
(١٢) كفه احتضنته
وأخذه

شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ • قَامَ بِكَفَالَتِهِ بِعَزْمٍ ^(١)
 قَوِيٍّ وَرَهْمَةٍ وَرَحْمَةٍ ^(٢) • وَقَدَّمَهُ ^(٣) عَلَى النَّفْسِ
 وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ ^(٤) • وَلَمَّا بَلَغَ عِلْمَهُ أَتَتْهُ عَشْرَةٌ
 سَبْعَةٌ رَحَلَ بِهِ نَحْمَهُ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ
 وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ ^(٥) بِحَبْرَا ^(٦) بِمَا حَازَهُ مِنْ وَصْفِ
 النَّبُوءَةِ وَحَوَاهُ • وَقَالَ إِنِّي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ
 وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ • قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ
 وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِإِسْمِي أَوْاهُ ^(٧) • وَإِنَّا نَجِدُ نَعْتَهُ
 فِي السُّكُتِ الْقَدِيمَةِ السَّمَاوِيَّةِ • وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ
 النَّبُوءَةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ وَعَلَاهُ • وَأَمَرَ نَحْمَهُ بِرَدِّهِ إِلَى
 مَسْكَةٍ تَخَوُّفًا ^(٨) عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ •
 فَرَجَعَ بِهِ وَلَمْ يُجَاوِزْ مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بَصْرَا •

(١) بعزم نصيب على
 كفالته (٢) وحمة
 حمية بالنه عطية
 (٣) وقدمه آثره
 على نفسه
 (٤) ورده نزيه بالنه
 ودافع عنه
 (٥) الراهب الزاهد
 في الأكل والشرب
 لشدة رغبته أي خوفه
 (٦) بحبرا بفتح الباء
 وكسر الحاء وضم
 الباء وفتح الحاء
 مقصور أو قبل ممدوداً
 (٧) أوامه كثير التأوه
 أي التوبة والاستغفار
 (٨) تخوفاً أي لاجل
 الخوف عليه من
 أمته أهل دين
 اليهودية

(عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ)
 (يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَلَمَّا بَلَغَ عِلْمَهُ عَشْرًا وَعَشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى
 بَصْرَى ^(١) فِي مَجَارَةِ حَدِيحَةِ الْقَتِيَّةِ ^(٢) • وَمَعَهُ
 مُجَلَّاهُ مَيَسَّرَةٌ بِخُدْمَةِ وَتَقْوَمُ بِمَا عَنْهُ ^(٣) • وَتَوَلَّى
 تَحْتَ شَجَرَةٍ لَتَى صَوْمَعَةً ^(٤) نَسْطُودًا ^(٥) رَاهِبٍ
 النَّصْرَانِيَّةِ • فَمَرَقَهُ إِذْ مَلَكَ إِلَيْهِ ظِلُّهَا الْوَارِفُ ^(٦)
 وَأَوَاهُ ^(٧) • وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَطُّ
 إِلَّا نَبِيٌّ ذُو صِفَاتٍ قَيِّمَةٍ • وَرَسُولٌ قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ
 بِالْمُضَائِلِ وَحَبَاهُ ^(٨) • ثُمَّ قَالَ لِمَيَسَّرَةٍ أَمَّا عَيْنِي
 مُحَرَّةٌ اسْتَظْهَارًا لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ • فَأَجَابَهُ بِنَعْمٍ ^(٩)
 لَحْنٌ لَهُ فِيهِ مَا ظَنَّنَا فِيهِ وَتَوَخَّاهُ • ثُمَّ قَالَ لِمَيَسَّرَةٍ

(١) بصري سبغة
 بالشام
 حوران (٢) القتيبة
 الشابة الكريمة
 (٣) بما عندها
 وأراد الاستعداد
 لراحة له على الله
 عليه وسلم
 (٤) الصومعة ما
 يتعبد فيها الرهبان
 جهة صوامع
 (٥) سطوراً اسم
 الراهب (٦) الوارف
 الواسع الممتد
 للطول (٧) وأواه
 ستر من حر الشمس
 (٨) وحياء أعطاه
 (٩) ذوق ففتح الحاء
 للهمة ثبت وتوخاه
 تسموا وصفاً لطولها

لَا تُقَارِفُهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقٍ مَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ^(١)
 فَإِنَّهُ يَمُنُّ أَسْكِرْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّبِوَةِ وَاجْتِبَاءِ ^(٢)
 ثُمَّ مَادَ إِلَى مَكَّةَ قَرَأَنَّهُ خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ
 نِسْوَةٍ فِي عَمَلِهِ ^(٣) • وَمَلَكًا عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ
 مِنْ صُبْحِ ^(٤) الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ • وَأَخْبَرَهَا مَيْسَرَةَ
 بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي السُّمْرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ الرَّاهِبُ
 وَأَوْدَعَهُ لَدُنْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ • وَمَنَعَ اللَّهُ فِي نِكَاحِ
 التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَاهُ ^(٥) • فَبَانَ خَدِيجَةُ بِمَا رَأَتْ
 وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ ^(٦) • فَحَفَّتْهُ
 أَنْفُسُهَا لِتَشْمُ ^(٧) مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ طِيبَ رِيَاءِهِ ^(٨) •
 فَأَخْبَرَ أُمَّهُ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ ^(٩) النَّفِيَّةُ
 فَرَعِبُوا فِيهَا لِفَضْلِ ^(١٠) وَدِينِ وَجْهِهِ وَمَالِ

(١) الغلوة السروية
 (٢) واجتبه الاختار
 واسم له (٣) علة
 ضم العين وكسر ما
 أي حرة جملته
 (٤) ضح الشمس
 بكسر الفاء أي من
 ضوئها وحرها
 (٥) بما أي كثر
 أنشأ الرخ للناد
 وقد ضفته خديجة
 ما ستمن الاجرة
 (٦) إلى البرية أي
 المخلوقات (٧) لتشم
 ضم الشين أي
 تفروخ (٨) رياءه
 راحته الطيبة الذكية
 (٩) البرة النقية الجامعة
 لصفات الكمال من
 للبر وهو اسم جامع
 لأنواع الخير وفي
 نسخة النقيفة الفاعلة
 لماوردت التاركة
 لسنين (١٠) للفضل
 الأصناف المتفاضل
 والنواضل
 (١١) الجدل عما جمع
 على الصور والماني

وَحَسْبِ ^(١) وَنَسَبِ كُلِّ مِنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ •
 وَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ وَأَنْشَى عَلَيْهِ ^(٢) بِعَدَ أَنْ حَمِدَ
 اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ سَنِيَّةٍ ^(٣) • وَقَالَ وَهُوَ وَاللَّهُ بَعْدُ لَهُ
 نَبَأٌ عَظِيمٌ يُحْمَدُ فِيهِ سُرَاهُ ^(٤) • فَزَوَّجَهَا مِنْهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبُوهَا وَقِيلَ لَهَا وَقِيلَ أَخُوها
 لِسَابِقِ ^(٥) سَعَادَتِهَا الْأَزَلِيَّةِ • وَأَوْلَدَهَا كُلَّ
 أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بَاسْمِهِ ^(٦) الْخَلِيلِ سَمَاءُ •

(عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ)

(بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَلَمَّا بَلَغَ ^(١) خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ
 الْكَعْبَةَ لِأَنْصِدَاعِهَا ^(٢) بِالسِّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ ^(٣) •
 وَتَنَارَعُوا ^(٤) فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ أَرَادَ

(١) الحب شري
 ثابت في الآباء
 (٢) سلة للربابها
 العرصة الجليلة البينة
 (٣) سراه للزاهر
 سبه في ذلك للنبأ
 الذي هو النبي وهو الصورة
 إلى الله تعالى
 (٤) لسابى سلتها
 التي قدرها الله تعالى
 لها في الأزل
 (٥) باسم الخليل أي
 سماء إبراهيم فهو من
 ملوكة القبطية
 (٦) لأنصداها تشق
 بدوراتها بالسيل
 الداخلة من جهة
 الأبطح
 (٧) الأبطحية نسبة
 إلى الأبطح وهو
 سيل واسع
 (٨) وتنازعوا أي
 اختصموا واختلف
 القبائل في رفع الحجر
 الأسود

رَفَعَهُ وَرَجَاهُ ^(١) • وَعَظَّمُ الْقِيْلَ وَالْقَالَ وَتَحَالَفُوا
 عَلَى الْقِتَالِ وَقَوَّيْتُ الْمُصْنِبِيَّةَ ^(٢) • ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى
 الْإِنْصَافِ وَقَوَّيْتُ الْأَمْرَ إِلَى ذِي رَأْيٍ صَائِبٍ
 وَأَنَاهُ ^(٣) فَخَكَمَ ^(٤) بِنَحْكَمٍ أَوَّلَ دَاخِلٍ مِنْ
 بَابِ السَّدَنَةِ ^(٥) الشَّيْبِيَّةِ ^(٦) • فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ ^(٧) وَكَلْنَا يَقْبَلُهُ
 وَبَرَضَاهُ • وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضُوهُ أَنْ يَكُونَ
 صَاحِبَ الْحُكْمِ فِي هَذَا الْمَلِيقِ ^(٨) وَوَلِيَّهُ ^(٩) •
 فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تَرْفَعَهُ الْقَبَائِلُ
 جَمِيعًا إِلَى مَرْتَقَاهُ ^(١٠) • فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ
 رُكْنِ هَاتِيكَ الْبَيْتِ ^(١١) • وَوَضَعَهُ ﷺ يَدِهِ
 الشَّرَفَةَ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ •

(١) رجاه نفى ان يكون مو الرافع له ومك التزاع بينهم أربع أو خمس ليل (٢) المصيبة بضم المين وسكون الصاد المبهتين (٣) دأله حلم وقودة ومهة وعدم عجلة (٤) لحكم أى اتفق كلا الرجلين الذين حكا (٥) السدنة بفتح السين والدال جمع سادز أى خدمة الكعبة (٦) الشيبية نسبة الى شيبه بن هنان الشيبى (٧) الامين من اسمائه صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا يسمونه قبل الرسالة الصادق الامين (٨) الملم ما يخاف من فرغ وشدة أى النازل العظيم (٩) ووليه أى الذى فصل القضاء فيه رايه السديد (١٠) مرتقه المحل الذى يوضع عليه (١١) البية أى كعبة

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ السَّكْرَيْنِ)
 (بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)
 وَلَمَّا كَمَلَ لَهُ ﷺ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أَوْفَى
 الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيَةِ • بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بِشِيرًا
 وَتَذِيرًا فَعَمَّهُمْ ^(١) بِرُوحَاهُ • وَبُدِيَ ^(٢) إِلَى نَحَامِ
 سَنَةِ أَذْهَرٍ بِالرُّوْيَا الصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ ^(٣) • فَكَانَ
 لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقَى ^(٤) صُبْحَ صَاءٍ ^(٥)
 سَنَاهُ ^(٦) • وَلَمَّا أَتَتْهُ بِالرُّوْيَا تَمَرِينًا ^(٧) لِلْقُوَّةِ
 الْبَشَرِيَّةِ • لَثَلَا يَفْجَأُهُ ^(٨) الْمَلَكُ ^(٩) بِصَرِيحِ النَّبُوءَةِ
 فَلَا تَقْوَاهُ قُوَاهُ ^(١٠) • وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْخِلَافَةَ ^(١١)
 فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاهُ ^(١٢) اللَّيَالِي الْعَدَدِيَّةِ • إِلَى أَنْ
 أَنَاهُ فِيهِ صَرِيحُ ^(١٣) الْحَقِّ وَوَفَاةُ • وَذَلِكَ فِي يَوْمِ

(١) أو فى الأقوال بلى وأصمها المراد من الروايات (٢) فعمهم بوجه أى شمل المسلمين برحمته (٣) وبدي صلى الله عليه وسلم (٤) إلى نحماء الجلية أى الواضحة التى لا يحتاج الى تبيين ولا تأويل (٥) صبح صاء (٦) غلق الصبح صورة (٧) صاه وأضاء نور (٨) بشديد الواو (٩) سنه نوره (١٠) واتما ابتدئ أى النبى صلى الله عليه وسلم (١١) تمرينا أى تدريرا وتعودا (١٢) بنباه يابى بنية بدون استعداد له (١٣) الملك هو جبريل أتلفا (١٤) فواه أى نوره

ويعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتردد بين مكة والمدينة وكان يبيت فى كل ليلة فى بيت من بيوت مكة أو المدينة وكان يبيت فى بيت من بيوت مكة أو المدينة وكان يبيت فى بيت من بيوت مكة أو المدينة

الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ الْاَلَيْسَلَةِ
 الْقُدْرِيَّةِ • وَتَمَّ ^(١) لِسَبْعِ اَوْ لَارْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْهُ
 اَوْ لِيَمَانٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ بَدْرُ
 مُحَبَّاهُ ^(٢) • فَقَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبِي فَقَطَّاهُ ^(٣) غَطَّةً قُوِيَّةً
 ثُمَّ قَالَ لَهُ ^(٤) اِقْرَأْ فَاَبِي فَقَطَّاهُ نَائِيَةً حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهُ
 الْجَهْدُ ^(٥) وَغَطَّاهُ • ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَأْ فَاَبِي فَقَطَّاهُ نَائِيَةً
 لِيَتَوَجَّهَ اِلَى مَاسِيْلَتِي اِلَيْهِ بِجَمْعِهِ ^(٦) • وَيُقَابِلُهُ
 بِجِدِّهِ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَقَفَّاهُ • ثُمَّ قَدَّرَ ^(٧) الْوَحْيُ ثَلَاثَ
 سِنِينَ اَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا لِيَسْتَأْنِقَ اِلَى اَنْتِشَاقِ هَانِيكَ
 النِّفْحَاتِ ^(٨) الشَّدِيدَةِ ^(٩) • ثُمَّ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ بِاَهْلِهَا
 الْمُدَّرُ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِهَا وَنَادَاهُ • فَكَانَ لِيُبَيِّنَ
 فِي تَقْدِيمِ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى اَنْ لَهَا

(١) اذ تم بفتح المثناة
 هناك (٢) المحيا
 لوجه (٣) فقطه
 أي ضربه وعصره
 (٤) وفي بعض
 النسخ فقال ما أنا
 بقارئ في الثلاثة
 للواضع (٥) الجهد
 بفتح الجيم والنصب
 هدي بالضم والرفع
 أي بلغ منه الجهد
 مبالغة (٦) بجمعه
 أي باحضر قلبه
 وسائر حواسه
 الظاهرة والباطنية
 (٧) قدر أي ناسر
 واحتبس
 (٨) النفحات جمع
 قفحة وهي الرائحة
 الذكية (٩) الشديدة
 القوي بفتح الراء

السَّابِقِيَّةِ • وَالتَّقَدُّمَ عَلَى رِمَائِهِ بِالْبِشَارَةِ ^(١)
 وَالنَّدَارَةِ ^(٢) لِمَنْ دَعَاهُ •

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ)
 (بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
 الْغَارِ ^(٣) وَالصَّدِيقِ ^(٤) • وَمِنْ الصِّبْيَانِ تَلِي
 وَمِنْ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ الَّتِي ^(٥) ثَبَّتَ اللَّهُ بِهَا قَلْبَهُ
 وَوَقَّاهُ ^(٦) • وَمِنْ الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ • وَمِنْ
 الْأَرْقَاءِ بِلَالٌ ^(٧) الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِّيَّةٌ ^(٨) •
 وَأَوَّلَاءُ ^(٩) مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِنَقِ مَا أَوْلَاهُ •
 ثُمَّ أَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ
 وَابْنُ الْعَمَّةِ صَفِيَّةٌ • وَغَيْرُهُمْ بِمَنْ أَنْهَلَهُ ^(١٠)

(١) البشارة أي
 التبشير (٢) الندارة
 الاذمار (٣) الغار
 القبر الذي له جبل
 غدير (٤) والصديقية
 أي التصديق فيها
 صلى الله عليه وسلم
 (٥) ثبت أي قوي
 (٦) وقَّاه ماته
 (٧) للوالي
 بوحقه (٨) أمية

منع لهم المتقامين
 الرق (٨) بلال هو
 ابن دراح الحبشي مؤذن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 (٩) أمية الثاني
 الشديد قتل كلرايوم
 بدر (١٠) وأولاء
 أهم عليه كغيره
 (١١) أنه سفلوا ولا
 والراد هنا للترغيب
 والنحنين

(١) رحيق التصديق
صليبه وخلفه

(٢) عتقة من كفار
فرض لدار الارقم
بعد الانذار بقوله
لعل يا ايها الذين آمنوا
فانذروا (٣) فاصدق
أي الظاهر أو اجبر
وأصله الإيهام والتميز
(٤) طالب أنفسهم وما
المعيب (٥) يرضى
يقول (٦) تتجروا
أي أقدموا من غير
مبالاة على مبارزة

(٧) الهلاك الامتثال
بالعلم كفار فريش
لم (٨) الناحية الجهة
والنجاشي يفتح النون
وكسر مك الحيشة
(٩) حذب بكسر الدال
كضحك والمحذب
المحناه الظاهر فاستبد
هنا لطف والرفة
هوام دونه ومنهم من
الوصول إليه
(١٠) النداء أول
التهليل قبل طلوع
الشمس والشية آخر
التهليل قبل الغروب

التصديق رحيق (١) التصديق وسقاه • وما زلت
عبادته عظيم وأصحابه تخفيه (٢) • حتى أنزل عليه
فاصدق (٣) بما تؤمر فجهر بدعاه الخلق إلى الله •
ولم يبعد منه قومه حتى طاب (٤) آلهتهم وأمر
برفض (٥) ماسوى الوحدانية • فتجروا (٦) على
مبارزته بالعداوة وأذاه • واشتد البلاء (٧) على
المسلمين فهاجروا في سنة خمس إلى الناحية (٨)
النجاشية • وحذب (٩) عليه همه أبو طالب فهابه
كل من القوم ونحماه • وفرض عليه قيام بعض
من الساعات الليلية • ثم نسخ بقوله تعالى فافروا
مايسر منه وأقيموا الصلاة • وفرض عليه
ركعتان بالعداة (١٠) وركعتان بالعشية • ثم نسخ

بإيجاب الصلوات الخمس في ليلة مسراه • ومات
أبو طالب في نصف شوال من العاشرة وعظمت
بموته الرزية (١) • وتلته (٢) خديجة بعد ثلاث
وشد البلاء على المسلمين وتيق عراه (٣) •
وأوقعت فريش به عظيم كل أذيه • وأم (٤)
الطائف بدعو قتيبا (٥) فلم يحسنوا بالإجابة فراه
• فأغروا (٦) به السفهاء والعبيد فسبوه بالسنة
بذيه • ورموه بالحجارة حتى خضبت (٧) بالدماء
نعلاه • ثم حاد إلى مكة حزينا فسأله ملك الجبال
في إهلاك أهلها ذوى العصية (٨) • فقال إني
أرجو أن يخرج الله من أصلاهم من يتولاه •

(عطر اللهم قبره السكرين)

(١) الرزية العيب
(٢) ومته أي تبت
أما طالب في الموت
(٣) عراه بضم العين
جمع مروء أي عراه
الويفة (٤) وأم نفسه
الطائف بنت وبن
مكة سطلان
(٥) قتيبا بضم
اسلامهم
(٦) فأغروا أي
سلطوا بسوء أي
خسروا ولي نعمة

وصحوا به والبلادة
الفض في النطق
(٧) خضبت بتشديد
الضاد أي لونت
واحمرت والمراد أنهم
أدموا سابقه
السكرتين فسألهم
على نيل صلى الله
عليه وسلم
(٨) العصية بضم
العين وسكون الصاد
للهمة أي التصيب
الجميل

(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

ثُمَّ أُسْرِيَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ بِقَعَّةٍ ^(١) مِنْ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَرَحَابِهِ ^(٢)
الْقُدْسِيَّةِ ^(٣) وَعُجْرَجَ ^(٤) بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ فَرَأَى
آدَمَ فِي الْأَوَّلَى وَقَدْ جَلَلَهُ ^(٥) الْوَقَارُ وَعَلَاهُ * وَفِي
الثَّانِيَةِ عِيسَى ابْنَ الْبَنُولِ ^(٦) الْبَزَّةِ النَّقِيَّةِ * وَأَبْنَى
خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي أُوتِيَ ^(٧) الْحُكْمَ فِي صِبَاهِ *
وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ *
وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ ^(٨) الَّذِي رَفَعَ اللَّهُ مَكَانَهُ
وَأَعْلَاهُ * وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْحَمِيتَ فِي الْأُمَّةِ
الْإِسْرَائِيلِيَّةِ * وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ
وَنَاجَاهُ * وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ

(١) بقعة يفتح
القاف وسكونها أي
لا يملأ
(٢) الرحب من الساحة
(٣) نسبة للقدس
يسكون الديار ومنها
ويقال القدس وهو
الطهارة أي الطهر
(٤) وخرج بالبناء
المعقول أي صعد

(٥) جلله الوقار أي
الحلم والزنايم غلى
بها (٦) البنول من
البنول وهو الاخطاع
الى الله تعالى يعني
مسيح عليها السلام
(٧) أوتي أعطى
والحكم يعني
المكدة وفهم التوراة
وقيل النبوة
(٨) إدريس كثره
درسته كتاب الله
تعالى

بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَحُسْنِ الطَّوْبَةِ ^(١) * وَحَقِيقَةُ اللَّهِ
مِنْ نَارِ النَّارِ وَوَدَّ عَاقِبَهُ * ثُمَّ إِلَى سِدْرَةِ ^(٢) الْمُنْتَهَى
إِلَى أَنْ تَسْمَعَ صَرِيحَ ^(٣) الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ
إِلَى مَقَامِ الْمَكَاخِفَةِ ^(٤) الَّذِي قَرَّبَهُ اللَّهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ
وَأَمَّا ^(٥) لَهُ حُجُبُ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ^(٦) * وَأَرَاهُ
بِعَيْنِي رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ *
وَبَسْطَ لَهُ بِسَاطَ الْإِدْلَالِ ^(٧) فِي الْحَالِي ^(٨) الذَّانِيَةِ ^(٩)
وَقَرَضَ ^(١٠) عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ ^(١١) صَلَاةً *
ثُمَّ أَهْلًا سَحَابَ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ عَمَلِيَّةِ *
وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَ فِي الْأَزَلِ وَفَضَاهُ *
ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ وَصَدَفَهُ الصِّدِّيقَ بِمَسْرَاهُ * وَكُلَّ
ذِي عَقْلٍ ^(١٢) وَرَوِيهِ * وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّتْ

(٣ - مجموعة من الأدب)

(١) الطوبة بطن
الانسان (٢) المنتهى

شجرة النبق
(٣) صريف الاقلام

صوت حركتها
(٤) المكافاة للواجبة

من غير ستر ولا
حجاب (٥) وأما

أزال الوديع
(٦) الجلالية للنسوة

للجلال والمطنة

(٧) الادلال من
الدلال (٨) الحالي

جمع مجلي يفتح
فسكونها أي المظاهر

(٩) الثانية للنسوة
لثلاث (١٠) وفرض

أي واجب
(١١) خمسين أي

باعتبار العدد لا باعتبار
الثواب (١٢) العدة

يفتح الراء وكسر
الواو الثاني لا الامور

يقتدر

وَسَأَلَهُ الْأَمَانُ فَمَنْحَهُ ^(١) إِيَّاهُ *

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ)
(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَمَرَّ ^(٢) عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ ^(٣) الْخَزَاعِيَّةِ
وَأَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ أَوْ لَبَنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَكُنْ خَبَاؤُهَا ^(٤)
لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ قَدْ حَوَاهُ * فَتَنَظَّرَ إِلَى شَاةٍ فِي الْبَيْتِ
قَدْ خَلَفَهَا الْجَهْدُ ^(٥) عَنِ الرَّعِيَّةِ ^(٦) فَاسْتَأْذَنَهَا فِي
حَلْبِهَا فَأَذِنَتْ وَقَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلَبٌ ^(٧) لَأَصْبَنَاهُ
فَمَسَحَ الصَّرْعَ مِنْهَا وَدَعَا اللَّهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ * فَذَرَّتْ
وَحَلَبَ وَسَقَى كُلًّا مِنَ الْقَوْمِ وَأَرْوَاهُ * ثُمَّ حَلَبَ
وَمَلَأَ الْإِنَاءَ وَغَادَرَهُ ^(٨) لَدَيْهَا آيَةً جَلِيلَةً ^(٩) * فَجَاءَ
أَبُو مَعْبَدٍ وَرَأَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ إِلَى أَقْصَاءِ

- (١) فتحه أعطاه إياه
(٢) تليد بضم القاف
وفتح الدال الأولى على وزن صهيي موضع بين رابع وخميس
(٣) أم معبد عاتكة بنت خاله الخزاعية وخزاعة قبيلة مشهورة من الأزد
(٤) والخباء بيت من وبر أوصوف والشاة تطلق على كلا نوعي الغنم كما قد مر ذكره
(٥) الجهد بضم الجيم الخزال (٦) عن الرمية أي المرعى
(٧) حلب يسكون اللام وفتحها هو اللبن في الصرع والصرع يسكون الراء
(٨) وغادره أي تركه
(٩) آية جلية ظاهرة

(١) أن لك من أن
(٢) المبرج
(٣) بنو بني النضير
(٤) أي إلى بني النضير
(٥) أي إلى بني النضير
(٦) أي إلى بني النضير
(٧) أي إلى بني النضير
(٨) أي إلى بني النضير
(٩) أي إلى بني النضير

وَقَالَ أَنِّي ^(١) لَكَ هَذَا وَلَا حَلُوبَ ^(٢) بِالْبَيْتِ
تَبِضُ ^(٣) بِطَرَفِ ^(٤) لَبَنِيهِ * فَقَالَتْ مَرِّ بِنَا رَجُلٌ
مُبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا جَمَانُهُ ^(٥) وَمَعْنَاهُ ^(٦) * فَقَالَ
هَذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ وَأَقْسَمَ بِكُلِّ إِلَهِيهِ ^(٧) * بَأَنَّهُ
لَوْ رَأَاهُ لَا مَنْ بِهِ وَاتَّبَعُهُ وَدَانَاهُ ^(٨) * وَقَدِمَ ^(٩)
الْمَدِينَةَ يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ رَيْبِ الْأَوَّلِ
وَأَشْرَفَتْ بِهِ أَرْجَاؤُهَا ^(١٠) الزُّكِيَّةُ ^(١١) * وَتَلَقَّاهُ
الْأَنْصَارُ وَنَزَلَ بِقُبَاءَ ^(١٢) وَأَسَسَ ^(١٣) مَسْجِدَهَا
عَلَى تَقْوَاهُ *

(عَطَّرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ)
(بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ)

وَكَانَ ^(١٤) أَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا ^(١٥) وَخَلْقًا ^(١٦)

- (١) جنباه جسمه وشخصه
(٢) ومنام أي صنته
(٣) الهبة أي بكل الهه مبدوح أو باطل
(٤) زعمه تعدد الآلهة وشبهها ببعضهم بكل آية أي بين
(٥) وداناه أي قاربته في بعض النسخ وأدناه أي قرب به إليه وأكرمه
(٦) وقدم فتفتح القاف وكسر الدال مخففاً وصل (١٠) أرجاؤها نواحها (١١) الزكوية الطاهرة النامية خيراً وبركة (١٢) قباه بالماء والقصر موضع بقرب المدينة نحو ميلين (١٣) وأسس مسجدتها أي بناه صلى الله عليه وسلم (١٤) الخلق بفتح الحاء أي خلقه وهبته وشكلاً

أي بغيره من غيره
واللهم ويسكنها
وخلقاً بضم الخاء

(١) مربوع أى معتدلاً (٢) مشرباً من الأشراب وهو خلط لون بلون كان أحدهما مسقياً بالآخر
 أى مزوجاً (٣) أكحلها أى أسوداً جفانها خلقاً (٤) أهدب الأشفار أى طولها والهدب يضم
 للداء الشعر الثابت على شفر العين (٥) الشفر يضم الشين وقد فتحت وهو طرف الجفن
 غشاء العين الأعلى والأسفل (٦) الزجاج يفتح الجيمين تقوس الحاجبين مع طول
 (٧) حاجباه الشعر فوق العينين (٨) مفلج متباعداً بينهما (٩) واسع الجبين وفى رواية

ملت الجبين أى واضحاً

ذَا ذَاتِ وَصِفَاتٍ سَنِيَّةٍ * مَرْبُوعٍ ^(١) الْقَامَةِ أَيْضَنْ
 اللَّوْنِ مُشْرَبًا ^(٢) بِحُمْرَةٍ وَاسِعِ الْعَيْنَيْنِ أَكْحَلَهُمَا ^(٣)
 أَهْدَبَ ^(٤) الْأَشْفَارَ ^(٥) قَدْ مُنِحَ الرَّجَجُ ^(٦)
 حَاجِبَاهُ ^(٧) * مُفْلَجَ ^(٨) الْأُتْنَانِ وَاسِعِ الْقَمِّ حَسَنُهُ
 وَاسِعٌ ^(٩) الْجَبِينِ ذَا جَبَنَةٍ هَلَالِيَةٍ ^(١٠) * سَهْلٌ ^(١١)
 الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَثْنِهِ بَعْضُ أَحْدِيدَاكِ ^(١٢) حَسَنَ
 الْعَرْنَيْنِ ^(١٣) أَقْنَاهُ ^(١٤) * بُعِيدَ مَا يَنْتِ الشَّكْبَيْنِ ^(١٥)
 سَبَطَ ^(١٦) الْكَفَيْنِ صَنْعَمَ ^(١٧) الْكَرَادِيْسِ ^(١٨)
 قَلِيلَ لَحْمِ الْعَقَبِ ^(١٩) كَثَ ^(٢٠) اللَّحْيَةِ عَظِيمَ
 الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّخَةِ الْأُذُنِيَّةِ * وَيَنْ
 كَتِفَيْهِ ^(٢١) خَاتَمُ الثَّبُوءِ قَدْ نَعِمَ الثَّوْرُ وَعَلَاهُ *
 وَعَرَفَهُ كَاللَّوْثِ ^(٢٢) وَعَرَفَهُ ^(٢٣) أَطْيَبَ مِنْ

ليس عليه شعر
 يغبه (١٠) هلالية
 المراد به القمر أول
 طلوعه (١١) سهل
 الخدين هو معنى غير
 مرتفع الوجنتين
 (١٢) احد يداب
 نوع ارتقاء
 (١٣) العرنين ما
 صلب من عظم
 الأقف أو كله أو ما
 تحت مجتمع الحاجبين
 أو أوله حيث يكون
 السهم (١٤) أقناه
 مرتفع وسطه مع
 نزول الأرنبة وهى
 رأس الأنف مما على
 الفم (١٥) المنكبين

ما بين الكتف والعنق (١٦) سبط الكفين أى واسعهما حسا ومعنى (١٧) صغما أى عظيم
 (١٨) الكراديس كل عظمين التقيا في مفصل نحو الركبة والمنكب والورك والرفق وقيل
 رؤس العظام (١٩) العقب مؤخر القدمين (٢٠) كث اللحية أى كثير شعرها من غير
 طول ولا دقة (٢١) وبين كتفيه يفتح الكاف وكسر التاء أى عنداً على أبهر الكتفين
 (٢٢) كاللؤلؤ صفاء وبياضاً (٢٣) وعرفه أى رائحة عرقه

(١) المصاحف أى الرمان
 (٢) كالحق
 (٣) كالحق
 (٤) كالحق
 (٥) كالحق
 (٦) كالحق
 (٧) كالحق
 (٨) كالحق
 (٩) كالحق
 (١٠) كالحق
 (١١) كالحق
 (١٢) كالحق
 (١٣) كالحق
 (١٤) كالحق
 (١٥) كالحق
 (١٦) كالحق
 (١٧) كالحق
 (١٨) كالحق
 (١٩) كالحق
 (٢٠) كالحق
 (٢١) كالحق
 (٢٢) كالحق
 (٢٣) كالحق
 (٢٤) كالحق
 (٢٥) كالحق
 (٢٦) كالحق
 (٢٧) كالحق
 (٢٨) كالحق
 (٢٩) كالحق
 (٣٠) كالحق
 (٣١) كالحق
 (٣٢) كالحق
 (٣٣) كالحق
 (٣٤) كالحق
 (٣٥) كالحق
 (٣٦) كالحق
 (٣٧) كالحق
 (٣٨) كالحق
 (٣٩) كالحق
 (٤٠) كالحق
 (٤١) كالحق
 (٤٢) كالحق
 (٤٣) كالحق
 (٤٤) كالحق
 (٤٥) كالحق
 (٤٦) كالحق
 (٤٧) كالحق
 (٤٨) كالحق
 (٤٩) كالحق
 (٥٠) كالحق
 (٥١) كالحق
 (٥٢) كالحق
 (٥٣) كالحق
 (٥٤) كالحق
 (٥٥) كالحق
 (٥٦) كالحق
 (٥٧) كالحق
 (٥٨) كالحق
 (٥٩) كالحق
 (٦٠) كالحق
 (٦١) كالحق
 (٦٢) كالحق
 (٦٣) كالحق
 (٦٤) كالحق
 (٦٥) كالحق
 (٦٦) كالحق
 (٦٧) كالحق
 (٦٨) كالحق
 (٦٩) كالحق
 (٧٠) كالحق
 (٧١) كالحق
 (٧٢) كالحق
 (٧٣) كالحق
 (٧٤) كالحق
 (٧٥) كالحق
 (٧٦) كالحق
 (٧٧) كالحق
 (٧٨) كالحق
 (٧٩) كالحق
 (٨٠) كالحق
 (٨١) كالحق
 (٨٢) كالحق
 (٨٣) كالحق
 (٨٤) كالحق
 (٨٥) كالحق
 (٨٦) كالحق
 (٨٧) كالحق
 (٨٨) كالحق
 (٨٩) كالحق
 (٩٠) كالحق
 (٩١) كالحق
 (٩٢) كالحق
 (٩٣) كالحق
 (٩٤) كالحق
 (٩٥) كالحق
 (٩٦) كالحق
 (٩٧) كالحق
 (٩٨) كالحق
 (٩٩) كالحق
 (١٠٠) كالحق

التَفَاحِ ^(١) الْمَسْكِيَّةِ * وَبَثْكَفًا ^(٢) فِي مِسْبَتِهِ
 كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ ^(٣) مِنْ صَبَبٍ ^(٤) أَرْقَاهُ * وَكَانَ يُصَافِحُ
 الْمَصَافِحَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةَ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَاحَةً
 عَبْرِيَّةً ^(٥) وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ الْقَبِي فَيَعْرِفُ مَسَّهُ
 لَهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّةِ وَيُدْرَاهُ ^(٦) * يَتَلَا ^(٧) وَجْهَهُ
 الشَّرِيفُ تَلَاؤُ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ * يَقُولُ
 نَاعْتَهُ لَمْ ^(٨) أَرِ ^(٩) قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرَهُ
 بَرَاهُ * وَكَانَ يَطْلُقُ شَدِيدَ الْحَيَاءِ ^(١٠) وَالتَّوَاضُّعِ
 يَخْتَضِفُ ^(١١) نَعْلَهُ وَيَرْفَعُ ثَوْبَهُ وَيَحْبِثُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ
 فِي خِدْمَةِ أَهْلِهِ بِسِرَةٍ ^(١٢) سَرِيَّةٍ ^(١٣) * وَيَحْبِثُ
 الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ مَرَضَانَهُمْ
 وَيُسَبِّحُ جَنَازَتَهُمْ وَلَا يَحْمُرُ ^(١٤) فَقِيرًا أَدْقَمَهُ ^(١٥)

الأجداد من غلال
 أصل (٤) حبلى
 طار سرفع (٥) عبودية
 سبب السبر وهو الذبح
 واليا سبب وهو ما
 له راحة ذكية
 (٦) ويدراه يعرفان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 مسح على رأسه فشفاه
 الرحمة الماسلة من
 مس صلى الله عليه
 وسلم (٧) يتلأ

أى يستنير ويشرق
 كثر ان القربلة
 البدر (٨) طهته أى
 واصفه (٩) لم أره مرة
 أو طمعه من يسلوه
 حسناً وكلاً
 (١٠) الحياء لغة قبح
 وانكسار يسمى
 الإسلام من خوف ما
 يلب بوشراً خلق
 يست على استنار القبح
 وبعض على انكسار

الحق
 (١١) كالحق
 (١٢) كالحق
 (١٣) كالحق
 (١٤) كالحق
 (١٥) كالحق
 (١٦) كالحق
 (١٧) كالحق
 (١٨) كالحق
 (١٩) كالحق
 (٢٠) كالحق
 (٢١) كالحق
 (٢٢) كالحق
 (٢٣) كالحق
 (٢٤) كالحق
 (٢٥) كالحق
 (٢٦) كالحق
 (٢٧) كالحق
 (٢٨) كالحق
 (٢٩) كالحق
 (٣٠) كالحق
 (٣١) كالحق
 (٣٢) كالحق
 (٣٣) كالحق
 (٣٤) كالحق
 (٣٥) كالحق
 (٣٦) كالحق
 (٣٧) كالحق
 (٣٨) كالحق
 (٣٩) كالحق
 (٤٠) كالحق
 (٤١) كالحق
 (٤٢) كالحق
 (٤٣) كالحق
 (٤٤) كالحق
 (٤٥) كالحق
 (٤٦) كالحق
 (٤٧) كالحق
 (٤٨) كالحق
 (٤٩) كالحق
 (٥٠) كالحق
 (٥١) كالحق
 (٥٢) كالحق
 (٥٣) كالحق
 (٥٤) كالحق
 (٥٥) كالحق
 (٥٦) كالحق
 (٥٧) كالحق
 (٥٨) كالحق
 (٥٩) كالحق
 (٦٠) كالحق
 (٦١) كالحق
 (٦٢) كالحق
 (٦٣) كالحق
 (٦٤) كالحق
 (٦٥) كالحق
 (٦٦) كالحق
 (٦٧) كالحق
 (٦٨) كالحق
 (٦٩) كالحق
 (٧٠) كالحق
 (٧١) كالحق
 (٧٢) كالحق
 (٧٣) كالحق
 (٧٤) كالحق
 (٧٥) كالحق
 (٧٦) كالحق
 (٧٧) كالحق
 (٧٨) كالحق
 (٧٩) كالحق
 (٨٠) كالحق
 (٨١) كالحق
 (٨٢) كالحق
 (٨٣) كالحق
 (٨٤) كالحق
 (٨٥) كالحق
 (٨٦) كالحق
 (٨٧) كالحق
 (٨٨) كالحق
 (٨٩) كالحق
 (٩٠) كالحق
 (٩١) كالحق
 (٩٢) كالحق
 (٩٣) كالحق
 (٩٤) كالحق
 (٩٥) كالحق
 (٩٦) كالحق
 (٩٧) كالحق
 (٩٨) كالحق
 (٩٩) كالحق
 (١٠٠) كالحق

الْفَقْرُ وَالْأَسْوَءُ (١) • وَتَمْلِكُ الْمُنِيرَةُ وَلَا تَمْلِكُ
 أَحَدًا مِمَّا تَكُونُ وَتَمْنِي مَعَ الْأَرْضِ وَتَدْوِي
 السُّبُودِيَّةُ • وَلَا يَهْلِكُ (٢) الْمُلُوكُ وَيَنْصَبُ (٣) فِي
 تَعَالَى وَرِضَى لِرِضَاهُ • وَتَمْنِي خَلْفَ أَصْحَاهُ وَيَقُولُ
 خَلَا ظَهْرِي لِلثَّلَاثَةِ الرَّوْحَانِيَّةِ (٤) وَتَرْكُ السَّيْرِ
 وَالْفَرَسِ وَالْبَيْتَةِ وَجَارًا بَعْضُ الْمُلُوكِ (٥) إِلَيْهِ
 أَهْدَاهُ • وَيَنْصَبُ (٦) عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرُ مِنَ الْجَوْجِ
 وَقَدْ أَوَى (٧) مَقَاتِلِ الْحَزَائِنِ (٨) الْأَرْضِيَّةِ •
 وَرَأَوْدُهُ الْجِبَالُ (٩) بَأَن تَكُونُ لَهُ ذَعْبًا فَأَبَاهُ (١٠)
 وَكَانَ يَطِيرُ بِقُلُوبِ النَّفَرِ (١١) وَيَبْدَأُ مِنْ لِقِيهِ بِالسَّلَامِ
 وَيُطِيلُ الْمَسَلَّةَ وَيَقْصِرُ الْخُطْبَ الْجَمْعِيَّةِ •
 وَيَتَأَنَّفُ (١٢) أَهْلَ الشَّرَفِ وَيُسَكِّرُمُ أَهْلَ (١٣)

(١) الفقر والاسوء
(٢) لا يهلك
(٣) ينصب
(٤) الروحانية
(٥) في
(٦) على
(٧) وقد اوى
(٨) مقاتل
(٩) رؤوده
(١٠) ذعبا
(١١) قلوب
(١٢) يتأنف
(١٣) يسككرم

(١) يودع أي يمسح
(٢) يمسح أي يمسح
(٣) يمسح أي يمسح
(٤) يمسح أي يمسح
(٥) يمسح أي يمسح
(٦) يمسح أي يمسح
(٧) يمسح أي يمسح
(٨) يمسح أي يمسح
(٩) يمسح أي يمسح
(١٠) يمسح أي يمسح
(١١) يمسح أي يمسح
(١٢) يمسح أي يمسح
(١٣) يمسح أي يمسح

الْأَشْرَافُ وَتَكُونُ (١) وَلَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا مُبِينًا
 تَعَالَى وَرِضَاهُ • وَتَمْنِي مَعَ الْأَرْضِ وَتَدْوِي
 الْمُلُوكُ (٢) فِي الْمَلِكَةِ (٣) السَّيْرِ وَالْمَلِكَةِ
 الْأَمَلُ (٤) فِي تَعَالَى (٥) الْأَمَلُ وَالْمَلِكَةِ

(٦) عَطَّرَ اللَّهُ قُبْرَةَ السَّكْرَتَيْنِ
 (٧) بِمَرْفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللَّهُمَّ بِالْبَسِطِ (١) التَّكْدِينِ (٢) بِالْعَطِيَّةِ • بِأَمْنٍ
 إِذَا رُفِيتُ (٣) إِلَيْهِ أَكْتُفُ الْعَبْدُ كِفَاهُ • بِأَمْنٍ
 تَزُودُ فِي ذَاكَ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ (٤) • عَنْ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ فِيهَا نَظَارٌ (٥) وَأَشْبَاهُ (٦) • بِأَمْنٍ تَمْرُدُ بِالْبِقَامِ
 وَالْقَدَمِ وَالْأَزَلِيَّةِ • بِأَمْنٍ لَا تَرْجُو غَيْرَهُ • وَلَا
 تَكُونُ (٧) عَلَى سِوَاهُ • بِأَمْنٍ اسْتَدَّ الْأَمَامُ إِلَى

(٨) لا تخجل
(٩) لا تخجل
(١٠) لا تخجل
(١١) لا تخجل
(١٢) لا تخجل
(١٣) لا تخجل
(١٤) لا تخجل
(١٥) لا تخجل
(١٦) لا تخجل
(١٧) لا تخجل
(١٨) لا تخجل
(١٩) لا تخجل
(٢٠) لا تخجل
(٢١) لا تخجل
(٢٢) لا تخجل
(٢٣) لا تخجل
(٢٤) لا تخجل
(٢٥) لا تخجل
(٢٦) لا تخجل
(٢٧) لا تخجل
(٢٨) لا تخجل
(٢٩) لا تخجل
(٣٠) لا تخجل
(٣١) لا تخجل
(٣٢) لا تخجل
(٣٣) لا تخجل
(٣٤) لا تخجل
(٣٥) لا تخجل
(٣٦) لا تخجل
(٣٧) لا تخجل
(٣٨) لا تخجل
(٣٩) لا تخجل
(٤٠) لا تخجل
(٤١) لا تخجل
(٤٢) لا تخجل
(٤٣) لا تخجل
(٤٤) لا تخجل
(٤٥) لا تخجل
(٤٦) لا تخجل
(٤٧) لا تخجل
(٤٨) لا تخجل
(٤٩) لا تخجل
(٥٠) لا تخجل
(٥١) لا تخجل
(٥٢) لا تخجل
(٥٣) لا تخجل
(٥٤) لا تخجل
(٥٥) لا تخجل
(٥٦) لا تخجل
(٥٧) لا تخجل
(٥٨) لا تخجل
(٥٩) لا تخجل
(٦٠) لا تخجل
(٦١) لا تخجل
(٦٢) لا تخجل
(٦٣) لا تخجل
(٦٤) لا تخجل
(٦٥) لا تخجل
(٦٦) لا تخجل
(٦٧) لا تخجل
(٦٨) لا تخجل
(٦٩) لا تخجل
(٧٠) لا تخجل
(٧١) لا تخجل
(٧٢) لا تخجل
(٧٣) لا تخجل
(٧٤) لا تخجل
(٧٥) لا تخجل
(٧٦) لا تخجل
(٧٧) لا تخجل
(٧٨) لا تخجل
(٧٩) لا تخجل
(٨٠) لا تخجل
(٨١) لا تخجل
(٨٢) لا تخجل
(٨٣) لا تخجل
(٨٤) لا تخجل
(٨٥) لا تخجل
(٨٦) لا تخجل
(٨٧) لا تخجل
(٨٨) لا تخجل
(٨٩) لا تخجل
(٩٠) لا تخجل
(٩١) لا تخجل
(٩٢) لا تخجل
(٩٣) لا تخجل
(٩٤) لا تخجل
(٩٥) لا تخجل
(٩٦) لا تخجل
(٩٧) لا تخجل
(٩٨) لا تخجل
(٩٩) لا تخجل
(١٠٠) لا تخجل

(١) السبب المحقرة أو الأرض السنوية البعيدة وهو الألب (٢) ورياء بضم الراء
الأرض المرتفعة لأنها ربت فطت (٣) لناسج أى حائك (٤) هذه البرود جمع برود
مرفوف والمراد منها جل الكلام (٥) المبرقأى الزينة تزيينا مبالغاه (٦) المولية
نسبة كمال للول (٧) بقربك الوصول اليك (٨) والأمنية أى التمنى (٩) مقيله

أى بمعنى اقامته

(١٠) وسكنه تفسير

للقيل (١١) عيبه

خله وما يشين

(١٢) وهجزه علم

افساض معارفه فى

العلوم حتى يقدر

على طى العبارات

بالعبارات البليغة

(١٣) وحصره

بفتح الحاء وسكون

الصاد المهملة أى

هجزه عن الكلام

ومنه الى معنى وهو

يكسر العين

(١٤) أصاخ

وأصنى أى أمل

(١٥) أول قابل

أى مستعد

(١٦) للتجلى النظر

والاطلاع على الحقائق الغيبية والأسرار المصونة الخفية (١٧) الحقيقة الكلية أى النوع
الانساق على قول (١٨) ووالاه اتخذه حبيلا ووليا وقوة واماما (١٩) ماشنفت أى ذيفت
(٢٠) القرط معلق أسفل الأذن جمعا قرط (٢١) تحلت أى تزييت (٢٢) المحافل وضع
الاجتماع (٢٣) المنيفة أى المرتفعة العالية أو الشرفة

بمُقود (١) حلاه (٢) • وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّبِهِ
أَجْمَعِينَ • سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ مَا يَصِفُونَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •

(تم مولد البرزنجى بحمد الله تعالى)

(و عليه)

مولد النبي ﷺ للإمام الديبجى رضى الله عنه

(١) بمُقود
عقد بكسر العين
أى القلادة

(٢) حلاه بضم
الحاء وبكسر هاء أى
وصفه وحسنه ووجهه
صلى الله عليه وسلم

مولد الديبجي

للامام الجليل عبد الرحمن الديبجي رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْوَلِيُّ الطَّالِبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ
الْمَانِحُ السَّابِقُ عَالِمُ الْكَائِنِ وَالْبَاقِي وَالزَّائِلُ وَالذَّاهِبُ يُسَبِّحُهُ
الْأَقْلُ وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ وَالْفَارِبُ وَيُؤَحِّدُهُ النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ
وَالْجَامِدُ وَالذَّائِبُ يَضْرِبُ بِمِزْلِهِ السَّاكِنُ وَيَسْكُنُ بِفَضْلِهِ
الضَّارِبُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَكِيمٌ أَظْهَرَ بَدِيحَ حِكْمِهِ وَالْعَجَائِبُ
فِي تَرْتِيبِ تَرْكِيبِ هَذِهِ الْقَوَالِبِ خَلَقَ مُخًا وَعَظْمًا وَعَضْدًا
وَعَرُوقًا وَنَحَا وَجِلْدًا وَشَعْرًا بِنَظْمٍ مُؤْتَلَفٍ مُتَرَكَبٍ مِنْ مَاهٍ
وَأَفْقٍ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالْتِرَائِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَرِيمٌ
بَسَطَ خَلْقَهُ بِسَاطِ كَرَمِهِ وَالْمَوَاهِبِ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ
الدُّنْيَا وَيُنَادِي هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ طَالِبٍ
حَاجَةٍ فَأَنْبِلُهُ الْمَطَالِبُ فَلَوْ رَأَيْتَ الْخُدَامَ قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ
وَقَدْ جَادُوا بِالْذُّمِّ السَّوَاكِبِ وَالْقَوْمُ بَيْنَ نَادِمٍ وَتَائِبٍ •
وَخَافَ لِنَفْسِهِ بُعَاتِبَ وَأَبْقَى مِنَ الذُّنُوبِ إِلَيْهِ هَارِبَ فَلَا

يُرْأُونَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى يَكُفَّ كُفَّ النَّهَارِ ذُبُولَ الْقِيَامِ
فَيَمُودُونَ وَقَدْ فَارُوا بِالْمَطْلُوبِ وَأَذْرَكُوا رِمْنَا الْحُبُوبِ وَلَمْ يَمُدَّ
أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَائِبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَسُبْحَانَهُ تَعَالَى مِنْ
مَلِكٍ أَوْجَدَ نُورَ نَبِيِّهِ (مُحَمَّدٍ ﷺ) مِنْ نُورِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ
مِنَ الطِّينِ اللَّازِبِ وَعَرَضَ فَخَرَهُ عَلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ هَذَا سَيِّدُ
الْأَنْبِيَاءِ وَأَجَلُ الْأَصْنِيَاءِ وَأَكْرَمُ الْحَبَائِبِ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

قِيلَ هُوَ آدَمُ قَالَ آدَمُ بِهِ أَنْبِلُهُ أَعْلَى الْمَرَائِبِ قِيلَ هُوَ نُوحٌ
قَالَ نُوحٌ بِهِ يَنْجُو مِنَ الْفَرَقِ وَيَهْلِكُ مَنْ خَلَقَهُ مِنَ الْأَهْلِ
وَالْأَقَارِبِ قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهِ تَقُومُ حُجَّتُهُ عَلَى
عِبَادِ الْأَصْنَامِ وَالْكَوَائِبِ قِيلَ هُوَ مُوسَى قَالَ مُوسَى
أَخُوهُ وَلَكِنْ هَذَا حَبِيبٌ وَمُوسَى كَلِيمٌ وَمُخَاطِبٌ قِيلَ هُوَ
عِيسَى قَالَ عِيسَى يُبَشِّرُ بِهِ وَهُوَ بَيْنَ بَدْنِ نُبُوَّتِهِ كَالْحَاجِبِ •
قِيلَ قَنْ هَذَا الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ الَّذِي أَلْبَسَتْهُ حُلَّةَ الْوَقَارِ
وَنَوَّجَتْهُ بِقِيَمَانِ الْمَهَابَةِ وَالْإِفْتِخَارِ وَنَشَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ الْمَصَائِبِ
قَالَ هُوَ نَبِيٌّ اسْتَعْرَضَتْهُ مِنْ لُؤْيَ بْنِ غَالِبٍ بَعُوتُ آبُوهُ وَأُمُّهُ •
وَيَكْفُلُهُ جَدُّهُ نَمَّ سَمُّهُ الشَّقِيُّ أَبُو طَالِبٍ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

سُمِعَتْ مِنْ نِهَامَةٍ يَنْ يَدَيِ الْقِيَامَةِ فِي ظَهْرِهِ عَلَامَةٌ تُظَلِّهُ
الْعِمَامَةُ تُطِيعُهُ السَّحَابُ فَجَرَى الْجِبِينَ لَيْلِي الدَّوَابِّ أَلْبِي
الْأَنْفِ مِيعَى الْقَمَرِ تُورِي الْحَاجِبَ سَمْعُهُ يَسْمَعُ صَرِيرَ الْقَلَمِ
بَصَرُهُ إِلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ نَاقِبِ قَدَمَاهُ قَبْلَهُمَا الْبَعِيرُ فَأَزَالَا
مَا اشْتَكَاهُ مِنَ الْحَنِ وَالنَّوَابِ آمَنَ بِهِ الضَّبُّ وَسَلَّتْ عَلَيْهِ
الْأَشْجَارُ وَخَاطَبَتْهُ الْأَحْجَارُ وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ حَنِينَ حَزِينٍ
نَادِبِ بَدَاهُ تَظْهَرُ رَكَتُهُمَا فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ قَلْبُهُ لَا يَغْفُلُ
وَلَا يَنَامُ وَلَسَكِنَ لِلْخِدْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ مُرَاقِبِ إِنْ أُوذِيَ يَغْفُ
وَلَا يُعَاقِبُ وَإِنْ خُوصِمَ يَصْنُتُ وَلَا يُجَاوِبُ أَرْقَمُهُ إِلَى
أَشْرَفِ الْمَرَاتِبِ فِي رَكْبَةٍ لَا تَتَّبِعُنِي قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ لِرَاكِبِ
فِي مَوَكِبِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِثِقُولٍ عَلَى سَائِرِ الْمَوَاقِبِ فَإِذَا أَرْتَقَى
عَلَى السَّكُونَيْنِ وَانْفَضَلَ عَنِ الْعَالَمَيْنِ وَوَصَلَ إِلَى قَلْبِ
قَوْسَيْنِ كُنْتُ لَهُ أَنَا الْبَدِيمُ وَالْخَاطِبُ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

نَمَّ أَرْدُهُ مِنَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ الْقَرْنُ وَقَدْ نَالَ جَمِيعَ
الْمَارِبِ فَإِذَا شَرَفَتْ نُزْبَةُ طَيْبَةٍ مِنْهُ بِأَشْرَفِ قَلْبِ سَمَتْ

إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْحَبِيبِينَ عَلَى الْإِقْدَامِ وَالنَّجَابِ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

صَلَاةُ اللَّهِ مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُ • عَلَى أَحْمَدَ خَيْرٍ مِنْ زَكِبِ النَّجَابِ
حَدَّ أَحَادِي الشَّرَى بِاسْمِ الْحَبَابِ • فَهَزَّ الشُّكْرُ أَغْطَافَ الرِّكَابِ
أَلَمْ تَرَهَا وَقَدْ مَدَّتْ خُطَاهَا • وَيَسَّالَتْ مِنْ مَدَامِهَا سَحَابِ
وَمَالَتْ لِلْحَيِّ طَرَبًا وَحَنَّتْ • إِلَى تِلْكَ الْعَالَمِ وَالْمَلَاغِبِ
فَدَعَى جَذَبَ الزَّمَامِ وَلَا تَسْقُفَهَا • فَقَائِدُ شَوْقِهَا لِلْحَيِّ جَادِبِ
فَمِمْ طَرَبًا كَمَا هَامَتْ وَلَا • فَإِنَّكَ فِي طَرِيقِ الْحُبِّ كَاذِبِ
أَمَا هَذَا الْقَمِيقُ بَدَا وَهْدَى • قِيَابُ الْحَيِّ لَاحَتْ وَالْمَضَارِبِ
وَتِلْكَ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ فِيهَا • نَبِيٌّ نُورُهُ يَجْلُو الْقِيَاهِ
وَقَدْ صَحَّ الرِّضَا وَدَنَا التَّلَاقِ • وَقَدْ جَاءَ الْهَنَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَقُلْ لِلنَّفْسِ دُونَكَ وَالتَّمَلُّي • فَاذْوَ نَ الْحَبِيبِ الْيَوْمَ حَاجِبِ
تَمَلُّ بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدِ • فَقَدْ حَصَلَ الْهَنَاءُ وَالضَّدْفَانِ
نَبِيٌّ اللَّهُ خَبَرُ الْخَلْقِ جَمْعًا • لَهُ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ
لَهُ الْجَاءُ الرَّفِيعُ لَهُ الْعَالِي • لَهُ الشَّرَفُ الْمَوْبُودُ وَالْمَنَاقِبِ
فَلَوْ أَنَا سَمِعْنَا كُلَّ يَوْمٍ • عَلَى الْأَحْدَاقِ لَأَقْوَمُوا لِلنَّجَابِ
وَلَوْ أَنَا عَمِلْنَا كُلَّ حِينٍ • (لِأَحْمَدَ) مَوْلِدًا قَدْ كَانَ وَاجِبِ

عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيَّنِّ كُلِّ وَفَتْ • صَلَاةٌ مَا بَدَأَ تُورِدُ السُّكُوتَ كَبِ
لَعْمُ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا • جَمِيعَهُمْ وَعِزَّتُهُ الْأَطْيَابِ

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ ﷺ بِأَفْرَفِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ •
(أُنْحَدُهُ) عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ الْمَوَائِبِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ إِلَى سَائِرِ الْأَعَاجِمِ وَالْأَعَارِبِ ﷺ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْمَآثِرِ وَالْمَنَاقِبِ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ مَا دَامَتِ
مُتَلَازِمَيْنِ مَا يَأْتِي قَاتِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ خَائِبٍ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ مَا اسْتَفْتَحَ (١) بِإِبْرَادِ حَدِيثَيْنِ وَرَدَا عَنْ نَبِيِّ كَانَتْ قَدْرُهُ

(١) (فائدة) سئل بعضهم عن قول صاحب هذا المولد الديني أول ما استفتح بإيراد
حديثين وردا عن نبي كان قدره عظيما إلى أن قال الحديث الأول ورواه عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث إلى أن قال الحديث الثاني عن
عطاء بن يسر عن كعب الأحمري عن النبي صلى الله عليه وسلم أم لا
الجواب إن حديث كعب الأحمري المذكور محمله أنه اطلع على صفة النبي صلى الله
عليه وسلم في التوراة وأن والده كان كاتما لها وهذا لا يعتد به حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَظِيمًا وَنَسَبُهُ كَرِيمًا وَصِرَاطُهُ مُسْتَقِيمًا قَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ لَمْ يَزَلْ
يُمَيِّعًا عَلَيْهِ (إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

(الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ) عَنْ بَحْرِ الْعِلْمِ الدَّافِقِ وَلِسَانِ الْقُرْآنِ
شَاطِئِ أَوْحَدِ عُلَمَاءِ النَّاسِ سَيِّدِنَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنِ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ

علم الأول فرض أنه حكاه عنه كما حكى عن نعيم الداري قصة الجساسة وهذا الفرض
مع منه أن كعب الأحمري تابعي لا صحابي • قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات كعب
أحمري بن ماتهع بالناء اللثاء فوق هو كعب الأحمري التابعي المشهور وساق إلى أن قال
ترك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وأسلم في خلافة أبي بكر وقيل عمر رضي
عنهما وصحب عمر وأكثروا رواية عنه وروى أيضا عن صهيب • روى عنه جماعة
من الصحابة منهم عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو هريرة • وخلائق من التابعين
هم ابن المسيب وكان يسكن حمص ذكره أبو الدرداء فقال إن عنده علما كثيرا
فقوا على كثرة علمه وثوبقه وكان قبل إسلامه على دين اليهود وكان يسكن
من توفي في خلافة عثمان سنة اثنين وثلاثين ودفن بمحصر متوجها إلى الغزو
قال له كعب الأحمري وكعب الأحمري بكسر الحاء لكثرة علمه ومناقبه وأحواله كثيرة
تقرر هذا • قسميته حديثا في قول الديلمي بإيراد حديثين من مجاز التغليب ويتبعان
يل قوله وردا عن نبي بتقدير حال بها يتعاق الجار والمجرور فيقدر كاشفين
صفة نبي على طريقة الخشري في التضمين أو يضمن وردا معني كشافا على طريقة
وهو على كل فلا بد من تقدير المضاف وهو صفة لتوقف المعنى عليها فيكون المراد أن
ابن المذكورين وردا كاشفين عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم أي سمينين
ونحسين لها وهذا التأويل مع تكلفه أولى من التوهيم لاسيما لثقل الامام الديلمي
بمحقق نسبة المولد المذكور إليه والله تعالى أعلم بالصواب اهـ

الرَّاقِي إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ بِلا سِنِينَ
وَلَا عِجَابٍ ، فَلَمَّا آنَ أَوَّانُ ظُهُورِ نَفْسِ الرِّسَالَةِ فِي سَمَاءِ
الْجَلَالَةِ خَرَجَ بِهِ مَرْسُومُ الْجَلِيلِ لِتَقْيِيبِ الْمَلِكِ جَبْرِيلَ
يَا جَبْرِيلُ نَادِ فِي سَائِرِ الْخُلُوقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
بِالتَّهْنِائِي وَالْبَشَارَاتِ فَإِنَّ الثُّورَ الْمُصُونِ وَالسِّرَّ الْمَكْنُونِ •
الَّذِي أَوْجَدْتُهُ قَبْلَ وُجُودِ الْأَشْيَاءِ وَإِبْدَاعِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
أَقْبَلُهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ مَسْرُورًا أَمْلَأُ بِهِ الْكَوْنُ
نُورًا وَأَكْفُلُهُ بِتَيْمًا وَأَطْهَرُهُ وَأَهْلُ يَنْتَهَ لَطْهَرًا •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَاسْتَبَشَارًا وَأَزْدَادَ الْكَرْبِيِّ هَيْبَةً
وَوَقَارًا وَأَمْتَلَاتِ السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا وَصُنِجَتِ الْمَلَائِكَةُ
تَهْلِيلًا وَتَعْجِيدًا وَاسْتِغْفَارًا ^(١) • وَلَمْ تَزَلْ أُمُّهُ تَرَى أَنْوَاها مِنْ
فَخْرِهِ وَفَضْلِهِ إِلَى نِهَائِهِ تَمَامِ تَحْلِيلِهِ فَلَمَّا ائْتَدَتْ بِهَا الطَّلُقُ بِإِذْنِ
رَبِّ الْخَلْقِ وَصُنِجَتِ الْحَبِيبُ ^{صَلَّى} سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ
الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ (تَحُلُّ الْقِيَامِ) • وَوَلَدَ ^{صَلَّى} تَحْتُونًا بِيَدِ الْعِنَايَةِ
مَكْنُوعًا بِكُلِّ اِهْدَايَةٍ فَأُفْرِقَ بِهِائِهِ الْفَضَا وَقَلَّالًا

(١) اقْرَأْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاعْدُ أَكْبَرُ

يَكُونُ مِنْ نُورِهِ وَأَمَّا وَدَخَلَ فِي عَقْدِ يَنْعَتِهِ مَنْ بَقِيَ مِنْ
ظِلَالَتِي كَمَا دَخَلَ فِيهَا مَنْ مَضَى أَوَّلَ فَضِيلَةِ الْمُعْجَزَاتِ بِمُحَمَّدٍ
بَارِ فَارِسَ وَسُقُوطِ الشَّرَافَاتِ وَرُؤْيِيَتِ الشَّيَاطِينِ مِنَ السَّمَاءِ
الشَّهْبِ الْخُرْقَاتِ وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجَنِّ وَهُوَ بِصَوْلَةِ
سُلْطَنَتِهِ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ لَمَّا تَأَلَّقَ مِنْ سَنَاءِ الثُّورِ السَّاطِعِ •
وَأُفْرِقَ مِنْ بِهِائِهِ الْعُنْيَاءُ اللَّامِعِ حَتَّى عُرِضَ عَلَى الْمَرَامِغِ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَقِيلَ مَنْ يَكْفُلُ هَذِهِ الذَّرَّةَ الْبَيْتِيَّةَ الَّتِي لَا تُوجَدُ لَهَا قِيَمَةٌ
قَالَتِ الطُّيُورُ نَحْنُ نَكْفُلُهُ وَتَغْنِيهِمُ هِمَّتُهُ الْعَظِيمَةُ قَالَتِ
الْوُحُوشُ نَحْنُ أَوَّلَى بِذَلِكَ لِكُنَى تَنَالِ شَرْقَهُ وَتَعْظِيمَهُ قِيلَ
بِامْتِشَارِ الْأُمَمِ اسْتَكْبَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ فِي سَابِقِ حِكْمَتِهِ
الْقَدِيمَةِ بِأَنْ نَبِيَّةً (هَجَلًا) ^{صَلَّى} يَكُونُ رَمِيْعًا لِحَلِيمَةِ الْحَلِيمَةِ

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ مَرَامِغُ الْإِنْسِ لَمَّا سَبَقَ فِي طَيِّ الْعَيْبِ مِنْ
السَّعَادَةِ لِحَلِيمَةِ بِنْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ بَادَرَتْ
مُسْرَعَةً إِلَيْهِ وَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا وَصُنَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا •
فَهَنَ لَهَا مُتَبَسِّمًا خَرَجَ مِنْ قَعْرِ ثُورٍ لَحْنٍ بِالسَّمَاءِ فَحَمَلَتْهُ

إِلَى رَحْلِهَا وَارْتَحَلَتْ بِهِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمَّا وَصَلَتْ بِهِ إِلَى مُقَامِهَا
حَامِلَتْ بَرَكَتَهُ عَلَى أَغْنَامِهَا وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَرَى مِنْهُ بُرْهَانًا
وَتَرْفَعُ لَهُ قَدْرًا وَشَانًا حَتَّى أَنْدَرَجَ فِي حُلَّةِ الْأَلْفِ وَالْأَمَانِ •
وَدَخَلَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ مَعَ الصَّبِيَّانِ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَبَيْنَمَا هُمَا ذَاتَ يَوْمٍ نَاهٍ عَنِ الْأَوْطَانِ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ
لَقَرٍ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَأَنطَلَقَ الصَّبِيَّانِ هَرْبًا •
وَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَعَجِّبًا • فَأَضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ لِضَجَاعَا
خَفِيفَا وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفًا ثُمَّ أَخْرَجُوا قَلْبَ سَيِّدٍ وَلَدٍ
عَدَنَانٍ وَفَرَحُوهُ بِسَكِينِ الْإِحْسَانِ وَنَزَعُوا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ
وَمَلَّوْهُ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالرَّضْوَانِ وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ
فَقَامَ الْحَبِيبُ ﷺ سَوِيًّا كَمَا كَانَ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَحَبِّبِ الرَّحْمَنِ لَوْ عَلِمْتَ مَا بَرَّادُكَ مِنْ
الْخَيْرِ لَعَرَفْتَ قَدْرَ مَنَزَلَتِكَ عَلَى الْغَيْرِ وَأَزْدَدْتَ فَرَحًا وَسُرُورًا
وَبَهْجَةً وَنُورًا (بِأَحْمَدُ) أَبْشِرْ فَقَدْ نُشِرَتْ فِي السَّكَاةِ أَعْلَامُ
عُلُومِكَ وَتَبَافَرَتْ الْخُلُوقَاتُ بِقُدُومِكَ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا جَاءَ لِأَمْرِكَ طَائِعًا وَلِمَقَالَتِكَ سَامِعًا •
فَسَيَّأَتِكَ الْبَعِيرُ بِذِمَامِكَ بِسْتَجِيرُ وَالضَّبُّ وَالْفَزَالَةُ •
يَشْهَدَانِ لَكَ بِالرَّسَالَةِ وَالشَّجَرُ وَالْقَمَرُ وَالذَّبِيبُ يَنْطِقُونَ
بِنُبُوءَتِكَ عَنْ قَرِيبٍ وَمَرْكَبُكَ الْبُرَاقُ إِلَى جَمَالِكَ مُشْتَقِ
وَجِبْرِيلُ شَاوُوشُ تَمْلِكُكَ قَدْ أَعْلَنَ بِذِكْرِكَ فِي الْآفَاقِ •
وَالْقَمَرُ مَأْمُورٌ لَكَ بِالْأَنْشِقَاقِ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

وَكُلُّ مَنْ فِي السَّكُونِ مَتَشَوِّقٌ لِظُهُورِكَ مُنْتَظِرٌ لِإِشْرَاقِ
نُورِكَ فَبَيْنَمَا الْحَبِيبُ ﷺ مُنْصَبٌ لِسَمَاعِ تِلْكَ الْأَشْبَاحِ •
وَوَجْهُهُ مَتَمَكِّلٌ كَنُورِ الصَّبَاحِ إِذْ أَقْبَلَتْ حَكِيمَةٌ مُعَلِّمَةٌ بِالصَّبَاحِ
تَقُولُ وَاغْرِيَاءَ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْتَ بِغَرِيبٍ بَلْ
أَنْتَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَأَنْتَ لَهُ صَفِيٌّ وَحَبِيبٌ قَالَتْ حَكِيمَةٌ
وَأَوْحِيدَاهُ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْتَ بِوَاحِدٍ بَلْ أَنْتَ
صَاحِبُ التَّائِيدِ وَأَنْبَسُكَ الْحَمِيدُ الْحَمِيدُ وَإِخْوَانُكَ إِخْوَانُكَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَهْلُ التَّوْحِيدِ قَالَتْ حَكِيمَةٌ وَابْتِدِيَاءَ فَقَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ اللَّهُ دَرُوكَ مِنْ يَدَيْهِ فَإِنَّ قُدْرَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ •

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَلِيمَةً سَالِمًا مِنَ الْأَهْوَالِ رَجَعَتْ بِهِ مَسْرُورَةً
إِلَى الْأَطْلَالِ ثُمَّ قَصَتْ خَبْرَهُ عَلَى بَعْضِ السُّكَّانِ وَأَحَادَثَ
عَلَيْهِ مَاتَمٌ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا كَانَ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَا ابْنَ ذَرَمَ
وَالْقَامِ وَالرَّكْنِ وَالْبَيْتِ الْحَرَمِ أَفِي الْبِقْعَةِ رَأَيْتَ هَذَا أَمْ
فِي الْمَنَامِ فَقَالَ وَحُرْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ شَاهِدْتُهُمْ كِفَاحًا لَا
أَشْكُ فِي ذَلِكَ وَلَا أَضَامُ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ أَنْبِئْنَا بِهَا الْقَلَامَ
فَأَنْتَ صَاحِبُ الْأَعْلَامِ وَتُبُوءُكَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَوْلٌ وَخِتَامٌ عَلَيْكَ
يَنْزِلُ جِبْرِيلُ وَعَلَى بِسَاطِ الْقُدْسِ يُخَاطِبُكَ الْجَلِيلُ وَمَنْ ذَا
الَّذِي يَحْضُرُ مَا حَوَّنَتْ مِنَ التَّفْضِيلِ وَعَنْ بَعْضٍ وَصَفٍ مَعْنَاكَ
يَقْصُرُ لِسَانُ الْمَادِحِ الْمُطِيلِ *

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

وَكَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَخَلْقًا وَأَهْدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ
طَرَفًا كَانَ خَلْقُهُ الْقُرْآنَ وَشَيْعَتُهُ الْفُقَرَاءُ يَنْصَحُ لِلْإِنْسَانِ
وَيَنْصَحُ فِي الْإِحْسَانِ وَيَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ إِذَا كَانَ فِي حَقِّهِ وَسَبَبِهِ
وَإِذَا مَنَعَ حَقُّ اللَّهِ لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ لِنَصْبِهِ مَنْ رَأَاهُ بِدِيهَةٍ هَابَةٍ *
وَإِذَا دَعَاهُ الْمُسْكِينُ أَجَابَهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا وَلَا
يُضْمِرُ لِسُلْمٍ غَشًّا وَلَا ضَرًّا مَنْ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ

بِوَجْهِ كَذَابٍ وَكَانَ ﷺ لَيْسَ بِغَمَّازٍ وَلَا عِيَابٍ إِذَا سُرَّ
فَكَانَ وَجْهُهُ قِطْعَةً قَرَرَتْ وَإِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَأَنَّمَا يَجْتَنُونَ مِنْ
كَلَامِهِ أَخْلَى تَمَرٌ وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْقَمَامِ وَإِذَا
نَكَّمَ فَكَأَنَّمَا الدُّرُّ يَسْقُطُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ وَإِذَا تَحَدَّثَ
فَكَانَ الْمِسْكُ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ وَإِذَا مَرَّ بِطَرِيقٍ عُرِفَ مِنْ
طَبِيبِهِ أَنَّهُ قَدْ مَرَّ فِيهِ وَإِذَا جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ بَقِيَ طَبِيبُهُ فِيهِ أَبَدًا
وَإِنْ تَغَيَّبَ وَتَوَجَّدَ مِنْهُ أَحْسَنُ طَبِيبٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ
تَطِيبَ وَإِذَا مَشَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُ الْقَمَرُ بَيْنَ النُّجُومِ الْوَاهِرِ
وَإِذَا أَفْكَرَ لَيْلًا فَكَانَ النَّاسُ مِنْ نُورِهِ فِي أَوَّلِ الظُّهْرِ وَكَانَ
ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَكَانَ يَرْفُقُ بِالْيَتِيمِ
وَالْأَرْمَلَةِ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَهْفٍ «مَوْدَاهُ»
فِي حُلَّةِ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ *

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

يَقِيلُ لِبَعْضِهِمْ كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ فَقَالَ بَنُ أَمْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ
إِذَا لَمْ يَحُلْ دُونَهُ الْقَمَامُ فَشَبَّهِ الْجَلَالَ وَالْقَمَرُ إِلَيْهِ مُسْكَنُ
قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَيَعْمُرُ لِسَانَ
(١) أَلَا يَكْسِرُ الشَّرَّ الَّذِي يَجَاوِزُ شِعْمَةَ الْأُذُنِ فَذَا بَلَغَ لِلْمُسْكِينِ فَهِيَ بَعْدُ

البليغ إذا أراد أن يُخَصِّي فضله فسبحان من خصه به
بالفضل الأسنى وأسرى به إلى قلب قوسين أو أدنى وأيده
بالمعجزات التي لا تحصى وأوفاه من خصال الكمال ما يجلي أن
يستغنى وأعطاه خسا لم يعطيه أحدًا قبله وآناه جوامع
الكبر فلم يذك أحد فضله وكان له في كل مقام عنده مقال
ولكل كمال منه كان لا يحور في سؤال ولا جواب ولا
يجول لسانه إلا في صواب *

(اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه)

وما عسى أن يقال فيمن وصفه القرآن وأعرب عن فضائله
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وجمع الله له بين رُؤيته
وكلامه وقرن اسمه مع اسمه تنبيهًا على علو مقامه وجعله
رحمة للعالمين ونورا وملاً بمولده القلوب سرورًا *

(اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه)

يا بذر نعيم حار كل كمال • ماذا يعبر عن علاك مقالي
أنت الذي أشرقت في أفق العلا • فحوت بالأنوار كل ضلال
وبك استنار الكون بأعلم الهدى • بالثور والإنعام والإفضال
صلى عليك الله ربّي دائمًا • أبدًا مع الأبنكار والآمال

وعلى جميع الآل والأصحاب من • قد خصهم ربُّ للعلا بكمال
(اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين • اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين • جعلنا الله وإياكم بمن يستوجب
شفاعته وبرزو رحمته ورأفته • اللهم بحرمة هذا النبي
الكريم وآله وأصحابه السالكين على منهجه القويم أجعلنا
من خير أمتة واسترنا بذيل حرمة وأحشرنا غدا في زمرة
واستعمل السيفتنا في مدحه ونصرته وأحيننا متمسكين
بسنته وطاعته وأمتنا على حبه وجماعته • اللهم أدخلنا معه
الجنة فإنه أول من يدخلها وأزولنا معه في قصورها فإنه
أول من ينزلها وأزحمنا يوم يشفع للخلائق قدرهما • اللهم
أزفنا زيارته في كل سنة ولا نجعلنا من الغافلين عنك ولا
عنه قدر سنة • اللهم لا تجعل في مجلسنا هذا أحدًا إلا غسكت
بماء التوبة دُنبه وسرت برده المغفرة عيوبه • اللهم إنه
كان معنا في السنة الماضية إخوان منهم القضاء عن الوصول
إلى مثلها فلا تخرمهم نوب هذه الليلة وفضلها • اللهم ارزقنا

إِذَا حَرَمْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ وَوَقَفْنَا لِعَمَلِ صَالِحٍ يَبْقَى سِتَّاهُ
 عَلَى تَمَرِ الدُّهُورِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لِأَلَاكَ ذَاكِرِينَ وَلِنَعْمَانِكَ
 شَاكِرِينَ وَلِيَوْمِ لِقَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَحِينَا بِطَاعَتِكَ
 مَشْفُورِينَ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا غَيْرَ مَفْتُونِينَ وَلَا تَخْذُولِينَ
 وَاخْزِمْنَا لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ
 وَاجْعَلْنَا مِنْ فِتْنَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا سَالِمِينَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الرَّسُولَ
 السَّكْرِيمَ لَنَا شَفِيعًا وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا رَفِيعًا *
 اللَّهُمَّ أَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ شَرِبَةً لَا نَظْمًا بَعْدَهَا
 أَبَدًا وَأَحْشُرْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ غَدًا * اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهِ وَلَا بَأْسَنَا
 وَلَا مَهَاتِنَا وَلِمَسَاجِدِنَا وَلِمُعَلِّمِنَا وَذَوِي الْحَقُوقِ عَلَيْنَا وَلِمَنْ أَجْرَى
 هَذَا الْخَبَرِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ *
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
 الدَّعَوَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَغَافِرُ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ *
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَتَحِيَّاتِهِ وَسَلَّمَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

تم مولد النبي صلى الله عليه وسلم للإمام عبد الرحمن الديبى رحمه الله
 • ويتلاه أيضا نظم مولد سيدنا العلامة الشيخ الامام الجليل محمد بن محمد بن محمد
 للعرب نزيل طيبة (المدينة المنورة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام

وهذا مولد العزب

﴿ نظم الشيخ محمد بن محمد بن محمد العزب رحمه الله تعالى ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الْحَمْدُ) لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَا * مِنْ نُورِهِ نُورًا بِهِ عَمَّ الْهُدَى
 سَبَقَ الْعَوَالِمَ فِي الْوُجُودِ بِأَسْرَاهَا * فَالْكُلُّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُتَبَدَّا
 أَعْنِي بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَ الْوَرَى * وَزَكَتْ عَنَّا صِرَةُ الشَّرِيفَةِ مُحَمَّدَا
 الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْخَلَائِقِ مَنْ سَمَا * وَعَلَا عَلَى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُودَا
 صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَعَ * آلِ لَهُ وَالصَّحْبِ مَا نَجَّمَ بَدَا
 هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ * فَاصْنَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِيَّةِ بِالْئَدَا
 هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ مِنْ إِفْضَالِهِ * عَوْنَا عَلَى نَظْمِي لِمَوْلِدِ أَحْمَدَا
 كَيْ تَنْفَسَ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهِ * وَتَقْلَدَ الْأَسْمَاعُ دُرًّا نَضْدَا
 يَا رَبِّ عَطَّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِي * وَأَدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَانِكَ سَرْمَدَا

(اِعْلَمْ) بَأَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ سَابِقًا * تَكْوِينَهُ هَذَا الْجَنَابَ الْفَرْدَا
 إِذْ قَالَ جَلَّ لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِهِ * كَوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبِ حَمَلَا
 فَهُوَ الْحَبِيبُ الرَّحْمَتِي قَدَمَا كَمَا * قَدْ صَحَّ هَذَا بِالْبَلَدِ وَأُسْنَدَا

وَعَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ النَّبُوءَةُ أَفْرَغَتْ • وَلَنَا بِهِ الْمَوْلَى الْمُعْظَمُ أَسْعَدَا
وَبُوجْهِ آدَمَ لَأَحَ هَذَا النُّورُ إِذْ • خَرَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيَّمِينَ سُجَّدَا
وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنْقَلٌ • حَتَّى اسْتَقَرَّ بِوَالِدَيْهِ وَأَيْدَا
وَحَمَى الْإِلَهَ مِنَ السَّفَاحِ أُصُولُهُ • وَعَلَوْا بِهِ شَرَفًا أَبَدًا أَنْجَدَا
وَلَوْلَا ذَلِكَ الرَّبُّ قَدْ أَحْيَا كَمَا • قَدْ جَاءَ هَذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيْدَا
قَدْ آمَنَّا حَقًّا بِهِ فَاسْتَوْجَبْنَا • كُلَّ النَّجَاةِ وَبِالْجَنَانِ تَحَلَّدَا
فَهُمَا يَقِينَا نَاجِيَانِ وَمَنْ يَقُلْ • بِخِلَافِنَا ضَلَّ السَّبِيلَ وَأَنْعَدَا
وَكَذَا جَمِيعُ أُصُولِهِ مَا وَائِهِمُ • دَارُ النُّعِيمِ كَمَا رَوَاهُ مَنْ اهْتَدَى

يَا رَبِّ عَطَّرَ بِالصَّلَاةِ ضَرْبَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَلِكَ سَرْمَدَا

فَهُوَ النَّبِيُّ (مُحَمَّدٌ) ابْنُ ذَيْبِجِهِمْ • مَنْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ كَهَذَا سَيِّدَا
وَبِعَبْدٍ مُطْلَبٍ أَبُوهُ لَقَدْ دُعِيَ • وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ الْجَوَادِ الْمُقْتَدَى
أَعْنَى ابْنَ عَبْدِ مَنْفَعِهِمْ مَنْ يَنْتَهِي • لِقُصَى بْنِ كَلَابِهِمْ مُجَلَّى الصِّدَا
وَهُوَ ابْنُ مَرْثَةٍ تَجَلَّى كَعْبِهِمْ الَّذِي • لِلْوَيْهِمْ نُسِبَ ابْنُ غَالِبِ الْعِدَا
ذَلِكَ ابْنُ فِهْرِ مَنْ أَبُوهُ مَالِكٌ • قَدْ كَانَ حِصْنًا لِلْأَنَامِ وَمَعْضِدَا
السَّيِّدِ ابْنِ النَّضْرِ مُقَرَّدُ عَصْرِهِ • مَنْ بِالنَّضَارَةِ وَالْجَمَالِ تَفَرَّدَا
هَذَا مَوْابِنُ كِنَانَتِهِ بَنُ خَزِيمَةٍ • مَنْ بِالْفَخَارِ سَمَا وَفَاقَ الْفَرَقْدَا
وَهُوَ ابْنُ مَذْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ الَّذِي • فِي صُلْبِهِ سَمِعَ النَّبِيُّ مُوَحَّدَا

يُعَزَّى إِلَى مُضَرٍّ هُوَ ابْنُ تَرَارِهِمْ • أَعْنَى بِهِ ابْنَ مَعْدَمٍ مَنْ أَرْشِدَا
وَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ الْأَمَامِ الْمُنتَقَى • مَنْ لِلذَّبِيحِ لَهُ انْتِسَابٌ أَكْثَدَا
هَذَا هُوَ النَّسَبُ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْهِ

• وَمَنْ يَخْضُنْ مِنْ بَعْدِ خَالَفٍ وَاعْتَدَى
وَالِيَهُ قَدْ كَانَ الْمُشْفَعُ يَنْتَهِي • وَيُكَذِّبُ النَّسَابَ مَهْمَا عَدَدَا
وَهُوَ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْنَا حِفْظَهُ • وَكَذَلِكَ كُلُّ مُكَلَّفٍ قَدْ وَحَّدَا
أَكْرَمَ بِهِ نَسَبًا بِعَقْدِ نِظَامِهِ • وَحَلَى مَفَاخِرِهِ الْوُجُودَ تَقَلَّدَا
يَا رَبِّ عَطَّرَ بِالصَّلَاةِ ضَرْبَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَلِكَ سَرْمَدَا

هَذَا وَمَا أَنْ أَرَادَ إِلَهُنَا • إِظْهَارَةَ السِّرِّ الْمَصُونِ الْأَسْعَدَا
أَخْتَصَّ آمِنَةَ الرِّضَا أُمًّا لَهُ • وَلَهَا بِهِ أُمُّ الْهِنَا وَتَأْيِيدَا
تَحَلَّتْ بِجَوْهَرِهِ الشَّرِيفِ وَمَا شَكَّتْ

تَقَلَّا وَلَا وَهْنَا بِهَا طُولَ الْمَدَا
وَهَوَائِفُ الرِّعْنِ قَدْ هَتَفَتْ بِهَا • وَبِسَائِرِ الْأَكْوَانِ قَدْ سَمِعَ النِّدَا
وَتَقُولُ يَا بَشْرَكَ قَدْ نِلْتَ الْمُنَى • وَتَحَلَّتْ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ الْأَنْجَدَا
وَبَلِيلَةَ الْحَمَلِ الْمُعْظَمِ فَتَحَّتْ • جَنَاتُ فِرْدَوْسٍ وَطَابَتْ مَوْرِدَا
وَالْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ فِيهَا عَطَّرَا • وَالْأَنْسُ وَالْفِي السُّرُورُ تَجَدَّدَا
وَبِمَا هَذَا قَدْ عَمَّ خَصْبٌ فِي الْوَرَى • مِنْ بَعْدِ جَدِّ لِلْبَرِيَّةِ أَجْهَدَا

وَكَبَّاهُ بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ الْوُحُو • شُ وَالصَّغَا طَبْرُ الْمَسْرَةِ فَرَدَا
وَأَهْلُ شِرْكَ أَصْبَحَتْ أَصْنَافُهَا • مِنْكَوَسَةً وَهَوَانُهَا لَنْ يُجْعَدَا
وَبِعَامٍ فَتَحَ لَقَبُوا ذَا الْعَامِ إِذْ • كَمْ مِنْ فَتُوحَاتٍ بِهِ لَنْ تُعْهَدَا
وَجَمِيعُ أَخْبَارِ رَوَتْ أَخْبَارُهُ • وَزَهَايَهَا وَجْهَ الزَّمَانِ تَوَرَّدَا
وَقَوْلُ حَانَ ظُهُورُ بَذْرِ السَّعْدِ مِنْ • أَفْقِ الْعَمَلِ لَرَى الْحَبِيبِ وَتُسْعَدَا
فِي عَامِهِ كُلِّ النَّسَاءِ كَرَامَةً • لِلْمُصْطَفَى حَمَلَتْ ذِكُورًا رُشْدَا
وَلَكُمْ بِهِ ظَهَرَتْ مَجَائِبُ حُجَّةٍ • عَنْهَا لَقَدْ ضَاقَ النِّطَاقُ لَعُدْدَا

يَا رَبِّ عَطَّرَ بِالصَّلَاةِ ضَرْبَهُ • وَأَدِمَ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَانِكَ سَرْمَدَا

مِنْ حَمَلِهِ لَمَّا مَضَى شَهْرَانِ قَدْ • وَاقَى الْمَنُونُ أَبَا النَّبِيِّ الْأَجُودَا
وَبَطِينَةٍ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُدْأَى • أَخْوَالَهُ مِنْ أَرْضِ شَامٍ مُسْعَدَا
وَأَقَامَ فِيهَا عِنْدَهُمْ مُتَوَجِّعًا • شَهْرًا سَقِيمًا صَابِرًا مُتَجَلِّدَا
وَضَرْبَهُ قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ • مَنْ زَارَهُ نَالَ الْمُنَى وَالْمَقْصِدَا
وَلَدَى تَمَامِ الْحَمْلِ نِسْفَةُ أَشْهُرٍ • حَانَتْ وَلَادَةُ مَنْ أَنَا مُرْشِدَا
وَنَارُجَتْ أَرْجَاءُ هَذَا الْكَوْنِ مِنْ • نَفْعَانِهِ وَبَدَا الْحُبُورُ مُجْعَدَا
وَتَنَفَّسَتْ أَنْوَارُ صَبْحِ طُلُوعِهِ • حَتَّى غَدَا لَيْلُ الضَّلَالِ مُبْدَدَا
وَلَا مَهْ فِي الطَّلُقِ جَاءَتْ مَرْبَمٌ • وَكَذَلِكَ أَسِيَّةُ النَّبِيِّ مُنِجَتْ هُدَى
وَأَنَّى مِنَ الْفِرْدَوْسِ حُورٌ مَعَهُمَا • لِيَكُونُ تَأْنِيسًا لَهَا وَتَوَدُّدَا

فَهُنَاكَ قَدْ جَاءَ الْخَاضُ فَأَبْرَزَتْ

شَمْسُ الْهُدَى خَيْرَ الْأَنَامِ الْأَوْحَدَا^(١)

يَا رَبِّ عَطَّرَ بِالصَّلَاةِ ضَرْبَهُ • وَأَدِمَ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَانِكَ سَرْمَدَا
وَلَدِكِ مَوْلِدِهِ يُسَنُّ قِيَامُنَا • أَدَبًا لَدَى أَهْلِ الْعُلُومِ نَأْكَدَا
وَبِأَكْمَلِ الْأَوْصَافِ جَاءَ نَبِينَا • وَبَدَأَ يَهْلُلُ سَاجِدًا مُتَعَبِّدَا
إِذْ لَاحَ نَحْنُونَا نَظِيمًا طَبِيبًا • مَقْطُوعَ سُرِّ بَلِّ كَحِيلًا أَغْنَدَا
وَلَمَّا السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ رَافِعًا • لِشَرِيفِ رَأْسٍ مِثْلَ مَارْفَعِ الْيَدَا
وَلَهُ الْمَلَائِكَةُ سَمِعَتْ لِعُطَاسِهِ • مِنْ بَعْدِ مَا حَمَدَ الْإِلَهِ وَجْعَدَا
كَمْ مِنْ خَوَارِقِ يَوْمِ مَوْلِدِهِ بِهَا • قَدْ أُسِّسَ الدِّينُ الْقَوِيمُ وَشِيدَا
مِنْ ذَلِكَ النُّورِ الَّذِي شَمِلَ الْوَرَى • وَازْدَادُوا دَوَادِي الشَّامِ مِنْهُ تَوْقِدَا
وَجُحُودُ نِيرَانِ لِفَارِسِ النَّبِيِّ • مِنْ أَلْفِ عَامٍ أُوقِدَتْ لَنْ تَخْمَدَا
وَكَذَلِكَ السَّمَوَاتُ الْعَمَلَى حَفِظَتْ بِهِ • مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَقَى مُتَمَرِّدَا
وَسَمَاوَةٌ فَاصَتْ وَفَاضَتْ سَاوَةٌ • وَبَدِيعُ إِبْرَاهِيمَ لِكِسْرَى بُدِّدَا
وَبِمَكَّةٍ قَدْ كَانَ مَوْلَدُهُ الَّذِي • أَحْيَا الْقُلُوبَ قُبِّ هَذَا مَوْلَدَا
وَبَيْنَانِ عَشْرِ مِنْ رَبِيعِ أَوَّلٍ • فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمُفْخَمِ ذِي الْجَدَا
وَبِعَامٍ فَبَدَأَ صَبْحُ ذَلِكَ كَمَا أَتَى • وَدَوَى التِّقَاتُ بِهِ الْحَدِيثُ مُعْضَدَا

وَسَابِعِ الْمِيلَادِ أَوْ لَمْ جَدُّهُ • وَأَجَادَ فِيهِ فَكَانَ عِيدًا مُشْهَدًا
وَبَاشَرَفِ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ (مُحَمَّدٌ) • سَمَاءُ رَاجِي رَبِّهِ أَنْ يُحَمَّدَا
وَلَهُ إِلَهُ الْخَلْقِ حَقَّقَ مَارَجَا • هُ يَأْتِرُ تَحْمُودٌ لَهُ نَفْسِي الْفِدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِيحَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاكَ سَرْمَدًا

لِحَنَابِهِ الْأُمِّ الْكَرِيمَةِ أَرْضَعَتْ • سَبْعًا كَارُوتِ الْأَفَاضِلِ مُسْنَدًا
فَتَوَيْبَةً مِنْ بَعْدِهَا خَلِيبَةً • مَنْ قَدَّرَ الْمَوْلَى لَهَا أَنْ تُسْعَدَا
يَنَالَتْ مِنْ اللَّهِ السَّعَادَةَ كُلَّهَا • وَحَوَّتْ بِذَا عَيْشَا خَصِيصًا أَرْغَدَا

مِنْهُ الْقَوَى قَوِيَتْ لَدَيْهَا وَانْتَشَا • بِكَمَالٍ وَصَفٍ لَمْ يَزَلْ مُتَجَدِّدَا
فَبِمَهْدِهِ قَرَّ السَّمَاءُ نَاعِي قَيَا • لِهْ مَهْدٌ لِلْحَبِيبِ تَهْدَا •

وَشَبَابُهُ فِي الْيَوْمِ مِثْلُ سِوَاهُ فِي • شَهْرٍ لَهُ الْمَوْلَى بِذَلِكَ أَيْدَا
وَلِرَابِعِ السَّنَوَاتِ نَحْوَ مَدِينَةٍ • أُمْتُ بِهِ أُمُّ أَبَاهُ الْجِيدَا
زَارَتْهُ مَعَ أَخْوَالِهِ وَبِعَوْدِهَا • طَابَتْ بِأَبْوَا أَوْ حَجُونِ مَرَقَدَا
فَأَنَالَهَا الْمَوْلَى الْكَرَامَةَ وَالرَّضَى • فِي دَارِ عَدْنٍ عَيْشُهَا لَنْ يَنْقَدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِيحَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاكَ سَرْمَدًا

نَمْ الْمُسْتَقَمُّ لَمْ يَزَلْ مُتَرَقِّيَا • رَبُّنَا بِمُحْسِنٍ كَالِهَا قَدْ أَفْرَدَا
حَتَّى لَهُ الرِّزْقُ أَرْسَلَ رَحْمَةً • طُوبَى لِمَنْ يَقُومُ مِلَّتَهُ اقْتَدَى
وَبِحِسْمِهِ وَالرُّوحُ أَسْرَى بِقُطَّةٍ • وَلَكُم مَحْجَابٌ قَدْ أَرَاهُ وَأَشْهَدَا

رَكِبَ الْبُرَاقَ وَسَارَ تَحْتَ رِكَابِهِ • جَبْرِيلُ بِمَنْشَى كَنِ يَنَالِ السُّودَدَا
إِذَا مَ قُدْسًا فِيهِ أُمُّ الْأَنْبِيَا • وَرَقَى لِمُعْرَاجِ السُّرُورِ لِيَصْعَدَا
وَيُرِيدَ مِنْ آيَاتِهِ الْكَبْرَى وَمِنْ • فَرَضِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَبْلُغُ مَقْصِدَا
وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ الْحَبِيبِ لَقَدْ دَنَا • حَتَّى رَأَى مَوْلَى عَلَا وَتَمَجَّدَا

وَبِعَيْنِ رَأْسٍ كَانَ ذَاكَ وَقَلْبِهِ • فَحَفِظَ لِهَذَا حَيْثُ صَمَحَ وَسَدَدَا
وَلَهُ لَقَدْ قَالَ الْعَلَى مُلَاطِفًا • سَكَنِي لِتُعْطَى مَا سَأَلْتُ وَأَزِيدَا
عَنِّي الْأَمِينُ لَقَدْ نَآخِرَ هَيْبَةٍ • لَمَّا بِهِ فِي النُّورِ رُجَّ لِيَشْهَدَا
إِذْ قَالَ لَوْ قَدْ مِتُّ أُحْرِقَنِي السَّنَا • فَقَامَهُ بِالرُّوحِ حَقًّا بُقْتَدَى

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِيحَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاكَ سَرْمَدًا

وَلِدَارِ هِجْرَتِهِ دَمَاهُ رَبُّهُ • فَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَسَارَ مُؤِيدَا
وَوَقَاهُ مَوْلَاهُ بِعَيْنِ عَيْنَايَةٍ • فَأَسْرَ أَحْبَابًا وَأَكْمَدَ حُسَدَا
سُرَّتْ بِهِ الْأَنْصَارُ عِنْدَ قُدُومِهِ • وَأَبَادَ كُلَّ مُعَانِدٍ قَدْ أَحْدَا
وَأَقَامَ فِيهَا الْحَقَّ حَقَّ قِيَامِهِ • وَبَسِيفٍ فَتَنَحَّ وَأَنْتِصَارٍ قُلِيدَا

وَقَسَا بِهَا الْإِسْلَامُ بَعْدَ خَفَائِهِ • وَعَلَى تُقَى مَوْلَاهُ أَسْسَ مَسْجِدَا

يَا رَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَاةِ ضَرْبِيحَهُ • وَأَدِمَّ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاكَ سَرْمَدًا

قَدْ كَانَ طَهَ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرَى • خَلَقًا وَخُلُقًا مِثْلَهُ لَنْ يُوجَدَا
مُبْيَضٌ لَوْ نِ قَدْ تَشْرَبَ حُمْرَةً • ذَا قَامَةٍ مَرْبُوعَةٍ سَقِيَتْ لَدَا

سَهْلًا لِحَدِّكَ كَثَّ لِحَيْتَيْهِ الَّتِي • قَدْ شَرِقَتْ وَعَظِيمَ رَأْسٍ مُجَدِّدًا
أَقْبَىٰ لَيْرَيْنِ أَغْرَ وَوَأَسِيمًا • فَهَ حَوَىٰ دُرًّا وَحُسْنًا أَوْحَدًا
وَكَحِيلَ طَرْفٍ كَانَ سَيِّدًا كَذَا • ذَا جَبْهَةٍ فَاقَتْ هِلَالَ أَرْشَدًا
وَحَوَىٰ حَوَاجِبَ رُجُجَتْ وَتَقَلَّبَتْ • أَسْنَانُهُ تُحْمَرُّ خَدَّ أَوْرَدًا
وَلِذَا مَشَىٰ مُتَكَفِّئًا فَكَأَنَّمَا • يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ عَلَا مُسْتَرْشِدًا
مِنْ حُسْنِ طَلْعَةٍ وَجْهَهُ الشَّمْسُ اكْتَسَتْ

وَبُنُورِ ضَوْءٍ جَبِينِهِ الْبَدْرُ ارْتَدَّى
وَبَفُوحٍ مِنْهُ شَدَىٰ يَفُوقُ بَطِينَهُ • مِسْكَ ذِكْيَا مُسْتَطَابًا أَجُودًا
وَلِعَظْمُ الشَّرَفَاءِ وَالْفَضْلَاءِ وَلَمْ • يَحْفَرِ فَقِيرًا بَلْ نَدَاهُ تَعَوَّدًا
وَلِأَهْلِهِ ذَا خِدْمَةٍ مُتَوَاضِعًا • لَيْلِي فِي دَارِ الْفَنَاءِ زَاهِدًا
وَالثُّوبَ يَرْقَعُ بَلْ وَيُخَصِّفُ نَعْلَهُ • وَالْعَذْرَةَ يَقْبَلُهُ وَيَصْفَحُ عَنْ عِدَا
لَيْلِي بَرَضِي نَمَّ يَنْغَضِبُ إِنْ قَسَتْ • حُرْمَانُهُ إِذَا فِي عَوَاقِبِهَا الرَّدَا
وَتَهَابُهُ كُلُّ الْمُلُوكِ جَلَالَةً • وَلَيْلِي يُبْلِقُ بِالسَّلَامِ قَدْ ابْتَدَا
وَيُبَازِحُ الْأَصْحَابَ حَقَّ مِرَاحِهِ • وَلَهُمْ يَنْصَعُ لَا يَزَالُ مُسَدِّدًا
كَمْ مِنْ خِصَالٍ لَيْسَ يُخَصَّرُ جَمْعُهَا • وَبِهَا خِتَامُ الرُّسُلِ أَضْحَىٰ مُفْرَدًا
يَا رَبِّ عَطَّرَ بِالصَّلَاةِ ضَرْبَهُ • وَأَدِيمَ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَانِكَ سَرْمَدًا
وَالِي هُنَا قَدْ نَمَّ مَا رُمْنَاهُ مِنْ • نَظْمٍ بِمَوْلِيدِ زَهَا مُتَقَرِّدًا

لَلْفَسَالِ الْمَوْلَى الْقُدُّوسَ وَلَنَقُلَّ • يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَعَى وَالْمُبْتَدَا
قَدْ عَوَّكَ يَا غَوْتَ الْعِبَادِ بِجَاهِهِ • كُنْ فِي الْخَطُوبِ لَنَا مُعِينًا مُنْجِدًا
وَعَلَىٰ عَوَالِدِكَ الْحَسَانَ فَأَجْرِنَا • فَالْكُلُّ أَضْحَىٰ بِالْجَمِيلِ مُعَوَّدًا
وَبِمَا نُوْمَلُّ يَا كَرِيمُ فَجُدْ لَنَا • فَضْلًا وَكُنْ بِالْجُودِ مِنْكَ مُزَوَّدًا
وَأَمَّنْ بِصَرْفِ النَّفْسِ عَنْ شَهْوَاهَا • وَافْسِكُ فَوَادًا فِي هَوَاهُ تَقِيدًا
وَمِنْ الْجَرَائِمِ تُبْ عَلَيْنَا وَاهِدْنَا • وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَا جَنَىٰ وَتَعَمَّدَا
وَأَمَّنْ بِعَافِيَةِ لِمَرْضَانَا وَجُدْ • بِاللُّطْفِ يَا مَنْ بِالْمَسْكَرِمِ عَوَّدَا
وَبِحِلْيَةِ الْإِيمَانِ حَلَّ قُلُوبِنَا • وَلَهَا بِأَنْوَارِ الْمَعَارِفِ أَسْعِدَا
وَالِي سِوَاكَ فَلَا تَكِلْنَا وَاسْقِنَا • غَيْثًا مُعِينًا لِلْبَرِيَّةِ جَيِّدَا
وَأَحْرُسْ حِمَى طَهْ وَأَجْزِلْ خَيْرُهُ • وَأَخْذُلْ لِمَنْ قَدَرَامَ سُوءًا أَوْرَدَا
وَكَذَا بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ أَحْفَظْهَا • جَمْعًا وَبِالْفَرْجِ الْقَرِيبِ تَعَمَّدَا
وَانْظُرْ إِلَىٰ سُلْطَانِنَا بِعِنَايَةٍ • وَانْصُرْ بِهِ الشَّرْعَ الْحَنِيفَ وَهْدَا
وَلِدِينِنَا ثَبَّتْ وَقَوِّ بِعَيْنِنَا • كَيْمَا يَقِينَا مَا تُحَازِرُهُ غَدَا
وَتَقْوُزْ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى بِشِفَاعَةٍ • وَتَمْحُوزَ فِي جَنَاتِ عَدْنٍ مَقْعَدَا
وَلَعَبْدِكَ الْعَرَبِ الْفَقِيرِ مُحَمَّدٍ • مُنْشِيهِ فِي دَارِ السَّكْرَامَةِ خَلِيدَا
وَأَدِيمْ لَهُ حُسْنَ الْجَوَارِ بِطَيْبَةٍ • وَارْزُقْهُ سِرًّا عَنْ سِوَاكَ مُجَرَّدَا
وَلِوَالِدِيهِ أَغْفِرْ كَذَا ذُرِّيَّةً • وَامْنَعْهُمْ السُّتْرَ الْجَمِيلَ مُؤَبَّدَا
وَشَيْوُخَهُ وَأَحِبَّةَ وَلَهَارِي • وَلِسَامِعٍ يَعْنِي إِلَيْهِ مُجَدِّدَا

وَلِهَذَا الْخَيْرِ وَاشْكُرْ سَعْيَهُ • وَاجْعَلْهُ فِي مَهْدِ الْقَبُولِ مُمَهَّدًا
وَأَجِبْ دُمَانًا إِذْ وَهَبْتَ وَهَبَ لَنَا حُسْنَ الْخَنَامِ فَخَاشٍ مُخْلِفٌ مَوْعِدًا
وَصَلَاةً مَوْلَانَا وَتَسْلِيمًا عَلَى • أَزْكَى شَفِيعٍ لِلذَّبْرِ قَدْ هَدَى
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبْتَ صَبَا • فَأَمَّا لَتِ الْفُضْنِ الرَّطِيبِ الْإِمْلَا

(تم نظم مولد الشيخ محمد بن محمد بن محمد العزب رحمه الله تعالى)



(قَصَائِدُ تُقْرَأُ عِنْدَ الْمَقَامِ فِي الْمَوْلِدِ وَغَيْرِهِ بِمَا يُطْلَبُ)
« يُقْرَأُ حَالُ الْقِيَامِ »

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ • يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ • صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْكَ • فَأَخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُذُورُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا • قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ نَفْسُ أَنْتَ بَدْرٌ • أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورِ
أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي • أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورِ
يَا حَبِيبِي (يَا مُحَمَّدُ) • يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
يَا مُؤَيَّدُ يَا مُجَبِّدُ • يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ • يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ

حَوْضِكَ الصَّافِي الْمَبْرُذِ • وَزِدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ
مَا رَأَيْنَا أَيْمِسَ حَنْتَ • بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
وَالْعِمَامَةِ لَكَ أَظَلَّتْ • وَالْمَلَأَ صُلَى عَلَيْكَ
وَأَمَّا لَكَ الْعُودُ يَنْبِكِي • وَتَكْلَلُ يَنْ يَدَبِكَ
وَأَسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي • عِنْدَكَ الظُّمَى النَّفُورِ
عِنْدَ مَا شَدُّوا الْحَامِلِ • وَتَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ
جَنَّتْهُمْ وَالْأَمْعُ سَائِلِ • قُلْتُ فِيفِ لِي بِأَدْكِيْلِ
أَتَحْمِلُ لِي رَسَائِلِ • حَشَوُهَا الشُّوقُ الْجَزِيلِ
نَحْوُ هَاتِيكَ الْمَنَارِلِ • بِالْعَشِيَةِ وَالْبُكُورِ
سَعِدَ عَبْدٌ قَدْ تَجَلَّى • وَانْجَلَى عَنْهُ الْحَزِينِ
فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى • فَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينِ
لَهْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا • قَطُّ يَا جَدَّ الْحَسَنِ
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى • دَائِمًا طُولَ الْدُهُورِ

(قصيدة للشيخ عمر باخرمه)

مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَا وَالصَّحَابَةِ
يَوْمَ قُمْنَا عَسَى دَعْوَةٌ مِنْ اللَّهِ مُجَابَةٌ
يَا أَبْرَكَ لِلْيَوْمِ يَوْمَ اللَّهُ فَتَحَ قُفْلَ بَابَةٍ
وَانْفَتَحَ بَابُ مَوْلَانَا بِدَعْوَةِ مُجَابَةٍ

وَأَنْجَلِي الشُّوشُ لِي كُنَّا تُقَابِي عَذَابَهُ
 أَشْكُرُوهُ وَأَذْكُرُوهُ إِنَّهُ لَعَالَى جَنَابَهُ
 مَنْ شَكَرَهُ أَوْذَكَرَهُ أَعْطَاهُ مِنْ كُلِّ بَابَهُ
 فِي حِسَابِهِ وَمِمَّا لَيْسَ هُوَ فِي حِسَابِهِ
 فَأَنْتَ يَا مَنْ خَطَا وَأَمْسَى وَنَفْسُهُ هَبَابَهُ
 اسْتَعْنِ بِهِ وَلَذِيهِ وَاجْتَهِدْ فِي طَلَابِهِ
 وَأَصْرِفْ أَمْرَكَ إِلَيْهِ أَوْحِدَهُ وَحْدَهُ وَنَابَهُ
 فِي مُهْمَاتِكَ إِنْ عَصَاكَ زَمَانُكَ بِنَابِهِ
 أَوْ تَخَوَّفَتْ مِنْ جَوْرِ الزَّمَانِ آفِلَابِهِ
 فَإِنَّهَا مَا تَقَعُ لَكَ مِنْ سِوَاهُ اسْتِجَابَهُ
 لَا وَلَا رَبَّ غَيْرُهُ يُطَلِّبُ أَوْ يَهْتَرِي بِهِ
 بِاسْمِ اللَّهِ الدُّمَاءُ مِنَ الْبَيْتِ الْإِنَابَهُ
 وَالَّذِي فِيهِ رَجَوَانَا وَمِنْهُ الْمَهَابَهُ
 فَذَكَ دَارِي بِهَا قَبْلَ الْقَضَا وَالْكِتَابَهُ
 فَاَمْسَحْ آثَارَهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا صَلَابَهُ
 رُدَّ يَا اللَّهُ جَلَامِدَهَا الصَّلِيَّةُ مُدَابَهُ

(قصيدة لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد)

أَلْفَ صَلَاتٍ عَلَى زَيْنِ الْوُجُودِ • مَنْ سَكَنَ طَيْبَةً وَخِيمَ فِي زُرُودِ

وَلَوْ لِي بَعْدَ الْجَمْعِ ظَنِّي النُّجُودِ • ضَبْرِي الْعَرْفِ وَزِدِّي الْخُدُودِ
 وَسَقَانِي مِنْ رَحِيْقِ الْبَدِيدِ • وَشَقَى بِالْمُلْتَقَى قَلْبِي الْعَمِيدِ
 فَكُنْ أَهْلًا يَا غَزَلَ الرِّقَّتَيْنِ • أَنْتَ قُرَّةُ خَاطِرِي أَيْضًا وَهَمِّي
 لَا لَمَكْدَى يَا شَوْجِي الْمُقَلَّتَيْنِ • هَكَذَا تَرَعَى ذِمَامِي وَعُمُودِي
 أَقْبَلْتَ لِي حِينَ أَقْبَلْتَ الْبَشَائِرَ • بِالْأَمَانِي وَالْمُنَى بِالْفَنَى حَاوِي
 كَمْ وَكَمْ لِي مِنْ مَرَامٍ وَمَرَامٍ • فِيكَ يَا دُرَى الْمُبَاسِمِ وَالْعُقُودِ
 بِاقْضِيهَا يَتَمَايَلُ فِي كَتِيبِ • عِنْدَ مَا هَبَّتْ أَرْجُ الْجَنُوبِ
 عُدْ إِلَيْنَا لَأَخْفَ قَوْلَ الرَّقِيبِ • بِاسْتِرَاقِي إِذْ مَا عَادَ عُرُودِي
 يَا رَعَى اللَّهُ لَيْلِي بِالْمَعَاهِدِ • نِلْتُ فِيهَا مَا أَرْجِيهِ وَوَلَدِ
 هَلْ تَرَى عَيْنًا تَقْضِي نَمَّ عَائِدِ • إِنْ وَالْأَلْبَسَا بِأَعْيُنِ جُودِي
 لَيْسَ لِي فِي اللَّهِ آمَالًا طَوِيلَةً • وَظَنُّونَا حَسَنَةً فِيهِ جَمِيلَةً
 لَيْسَ لِي فِي نَيْلِ مَا أَرْجُو وَسِيلَةً • غَيْرُ طَلَةِ الْمُصْطَفَى زَيْنِ الْوُجُودِ

(وله أيضا)

صَلُّوا عَلَى مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ • الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ شَفِيعِنَا
 بِأَرْحَامِهِ إِنْ جِئْتَ وَادِي الْمُنْحَنِ • فَاحْطُطْ بِهِ وَأَنْزِلْ كَنْزَ الْغِنَى عَلَى
 وَأَرْزُقِ الْأَمَامَ لِجِيرَةِ حُلُوبِهِ • وَانْشُدْ قُودَادَا صُنَاعِ فِي ذَاكَ الْفَنَا
 وَاقْرَأِ السَّلَامَ أَهْلُهُ عَلَى وَصِفِ • مَا حَلَّ لِي بَعْدَ الْبِعَادِ مِنَ الضَّنَا

وَأَسْتَعِظُ الْأَحْبَابَ كَيْفَا يَمُوتُوا • فَمُتُّ مَعَهُمْ أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالنَّاسِ
وَأَسْأَلُهُمْ بِاللَّهِ أَنْ لَا يَقْطَعُوا • حَبْلَ الْحَبِّ الْمُسْتَهَامِ وَإِنْ جَنَى
فَكَرَّمَا كَرَّمَ الْحَيَّ هَلْ مِنْ زَوْرَةٍ • أَوْ عَوْدَةٍ لِيَرْضَى هَجْرِي قَدْ حَنَّا
لَمْ يُبْقِ هَذَا الْهَجْرُ مِنْ فَضْلَانِهِ • إِلَّا إِيَّاهَا بَا قَوْقُ عَظَمٍ قَدْ وَنَا
بِأَرْبَ تَجَدِّدِ كَمْ تُطِيلُونَ الْجَفَا • لِمَتَيْمٍ حُسَيْتٍ جَوَانِحُهُ عَنَا
كَلَفَا بِكُمْ وَتَعَشَّفَا لِحَالِكُمْ • وَتَطَلَّبَا لِمُصَالِكُمْ أَقْصَى الْمُنَا
إِنِّي لَا زَنِي مَنْ بُلِي بِبِعَادِكُمْ • مِثْلِي وَأَغْبِطُ مَنْ إِلَيْكُمْ قَدْ دَمَا
وَأَرَى الْحَيَاةَ إِذَا خَلَّتْ عَنْ وَصْلِكُمْ • أَنَّ الْمَاتَ أَسْرُ مِنْهَا وَالْفَنَّا
مَنْ لِي وَهَلْ لِي أَنْ أَرَاكُمْ سَادَتِي • فَضْلًا وَإِلَّا مَنْ أَكُونُ وَمَنْ أَنَا
أَنْتُمْ مُرَادِي لَا أَبَالِي بَعْدَ مَا • تَرْضَوْنَ عَلَيَّ بِمَنْ أَحَبَّ وَمَنْ شَنَا
يُودَادِكُمْ تَحْمِي الْقُلُوبِ وَحُبِّكُمْ • نُورُ السَّرَائِرِ خَبِيرُ شَيْءٍ يُقْتَنَى
وَيَقْرَبُكُمْ وَوِصَالِكُمْ تَنْتَعِمُ بِهِ • أَرْوَاحِي فِي رَوْضِ الْمَسْرَةِ وَالْمَنَا
فِي مَقْعَدِ الصَّدْقِ الَّذِي قَدْ أَشْرَقَتْ • أَنْوَارُهُ بِالْعِنْدِ يَالِكَ مِنْ سَنَا
وَالْمُنْقُوتِ رِجَالُهُ وَحُضُورُهُ • يَا رَبِّ فَالْحَقْنَا بِهِمْ يَا رَبَّنَا

(وللحبيب أحمد بن محمد الحضار نفع الله به)

يَا مُهَيِّمِينَ يَا سَلَامَ • سَلَمْنَا وَالْمُسْلِمِينَ
بِالْإِسْمِ خَيْرِ الْأَنَامِ • وَبِأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ

قُلْ لَهَا وَفِي الْكَلَامِ • وَاشْفَعِي لِلْمُذْنِبِينَ
وَأَمِّي الْبَيْتَ الْحَرَامَ • مِنْ فُسَادِ الْمُفْسِدِينَ
أَمِنْتُ فِيهِ الْحَمَامَ • وَالْوُحُوشَ الْمُوحِشِينَ
كَيْفَ حَالُ أَهْلِ الذَّمَامِ • جِبْرِ الْبَيْتِ الْأَمِينِ
دَخَلُوا بَابَ السَّلَامِ • مُسْلِمِينَ مُسْلِمِينَ
وَلَهُمْ فِيهِ اعْتِصَامَ • مُحْرَمِينَ مُكَبِّينَ
عِنْدَ زَمَرٍ وَالْمَقَامِ • لِلْحَجَرِ مُسْتَلِمِينَ
مُلْتَزِمِينَ فِيهِ الزَّكَامَ • (بِمُحَمَّدٍ) مُقْتَدِمِينَ
وَمَشَاعِرُنَا الْعِظَامَ • مَشَعَرُ الْمُهْتَدِينَ
كَيْفَ يَفْشَاهَا الظَّلَامَ • وَالظُّلَمَ وَالْمُفْتَنِينَ
أَبْنِ سُلْطَانِ الْأَنَامِ • وَلَهُ الْقُدْرَةُ الْمَكِينِ
كَيْفَ يَفْشَاهَا الطِّفَامَ • لَمْ يَكُونُوا مُعْجَزِينَ
رَبِّ أَدْخَلْنَا جَنَّاتٍ • أَرْزَلَتْ لِلْمُنْتَقِينَ
إِذْ يُنَادُونَ أَدْخُلُوها • بِسَلَامٍ آمِينَ
وَصَلَاةُ أَقْبَى دَوَامَ • تَبْلُغُ الْهَادِي الْأَمِينِ
وَعَلَى الْآلِ الْكَرَامِ • وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِينَ

(للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر)

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • فَرِّجْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 يَا رَبَّنَا يَا كَرِيمَ • يَا رَبَّنَا يَا رَحِيمَ •
 أَنْتَ الْجَوَادُ الْحَلِيمَ • وَأَنْتَ نِعَمَ الْمُعِينِ
 وَلَيْسَ نَزْجُو سِوَاكَ • فَادْرِكْ إِلَهِي دَارَكَ
 قَبْلَ الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ • يَعْمُ دُنْيَا وَدِينِ
 • وَمَا لَنَا رَبَّنَا • سِوَاكَ يَا حَسْبُنَا
 يَا ذَا الْعُلَا وَالْغَنَى • وَيَا قَوِي يَا مَتِينِ
 نَسْأَلُكَ وَالِي يُقِيمُ • الْعَدْلَ كَيْ نَسْتَقِيمَ
 عَلَى هَذَاكَ الْقَوِيمِ • وَلَا نُطِيعُ إِلَّا لَكَ
 • يَا رَبَّنَا يَا مُجِيبَ • أَنْتَ السَّمِيعُ الْقَرِيبُ
 صَاقِ الْوَسِيعَ الرَّحِيمَ • فَانْظُرْ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
 نَظْرَةَ تَزِيلُ الْعَنَاءَ • عَنَّا وَتُدْنِي الْمُنَا
 مِنَّا وَكُلَّ الْهَمَاءِ • تُعْطَاهُ فِي كُلِّ حِينِ
 أَسْأَلُكَ بِجَاهِ الْجُدُودِ • وَالِي يُقِيمُ الْحُدُودَ
 فِيمَنَا وَيَكْفِي الْحُسُودَ • وَيَذْفَعُ الظَّالِمِينَ
 يُزِيلُ لِمُنْكَرَاتِ • يُقِيمُ لِلْمُتْلُوكِ
 بِأَمْرِ / بِالصَّالِحَاتِ • مُحِبٌّ لِلْمُحَالِفَةِ
 يُرْجِحُ كُلَّ الْحَرَامِ • يَقْهَرُ كُلَّ الطَّغَامِ

يَغْدِلُ بَيْنَ الْأَنَامِ • وَيُؤَمِّنُ الْخَائِفِينَ
 رَبِّ اسْقِنَا غَيْثَ عَامِ • نَافِعِ مُبَارَكِ دَوَامِ
 يَدُومُ فِي كُلِّ عَامِ • عَلَى تَمَرِّ السَّنِينَ
 رَبِّ أَحْبِبْنَا شَاكِرِينَ • وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ
 تُبْعَثُ مِنَ الْآمِنِينَ • فِي زُمْرَةِ السَّابِقِينَ
 بِجَاهِ طَهِّ الرُّسُولِ • جُدْ رَبَّنَا بِالْقَبُولِ
 وَهَبْ لَنَا كُلَّ سُؤْلِ • رَبِّ اسْتَجِبْ لِي آمِينَ
 قَطَاكَ رَبِّي جَزِيلِ • وَكُلِّ فِعْلِكَ جَمِيلِ
 وَفِيكَ أَمَلْنَا طَوِيلِ • فَجُدْ عَلَى الطَّامِعِينَ
 يَا رَبِّ صَاقِ الْخِنَاقِ • مِنْ فِعْلٍ مَا لَا يُطَاقِ
 فَأَمِّنْ بِفِكَ الْغِلَاقِ • لِمَنْ بِدَنْيِهِ رَهِينِ
 وَأَغْفِرْ لِكُلِّ الذُّنُوبِ • وَأَسْرِ لِكُلِّ الْمُيُوبِ
 وَاكْشِفْ لِكُلِّ الْكُرُوبِ • وَاكْفِ أَذَى الْمُؤْذِينَ
 وَأَخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامِ • إِذَا دَنَا الْإِنْصِرَامِ
 وَحَانَ حِينُ الْحِمَامِ • وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِينِ
 ثُمَّ الصَّلَا وَالسَّلَامِ • عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ
 وَالْآلِ نِعَمَ الْكَرَامِ • وَالْمُصْغَبِ وَالْمُتَابِعِينَ

(للحبيب علي بن محمد بن حسين الحشى متع الله به)

الله الله الله الله الله * يارب صل على المختار طيب القلوب
ماضى كما يجمع المولى بجلى السكروب
ذا وقت توبتك يا العاصي إذا بانثوب
ذا وقت أوبتك يا الشارد إذا بانثوب
ذا جمع لا شك تغفر به جميع الذنوب
في جاء خبز الوزي الهادي حبيب القلوب
حبيبنا لي نعتك هو بك العصوب
هو تسمنا الشارقة لي مالها من غروب
يا حاضرين ابشروا سالت جميع الشعوب
وادي النبي لي فتك يملئ جميع الحروب
ذا حسن ظني وعند الله علم الغيوب
إذا بنى ربنا سهل جميع الصعوب
حبة إذا بارك المولى ثلثي حبوب
من راحة الله قد طلعت علينا طهوب
آخر ربيع أول الشهور تخمنا الجذوب
هبت علينا من المختار طه هبوب
كلن نشق طينها لله تلك الطنوب

يجمع يجمع ما مقيكة في شمال أو جنوب
نور النبي فيه خالص قط ما فيه شوب
مسكن مصلى وقع تحناه من خير توب
حكيت بالصدق مانا في مقال كذوب
ذا يجمع الصدق شوذا من خيار الحروب
يا حاضرين اسمعوا قولني وشارة ذوب
من بعد ذا اليوم بالتستر جميع العيوب
من بعد ذا اليوم مولانا علينا بتوب
تغفر لانا وبمجي كل وزر وحوب
وقفه تقع ما سكاها في بلاد السلوب
• يحضر بها المصطفى وآله وأهل الغيوب •

(للحبيب أحمد بن محمد الحضار)

• يارب السما • نظرة إلينا سريعة
• مبرذ للظما • فرحة الله وسيعه
• تذهب للسمي • عن كل عين وجيعه
• بمفضل كل ما • زجوه يأتي جميعه
• فمنا للدعا • فيه مولى الموالى
• في الداجي الدعا • وقت السحر في الليالي

بِسْمِ مَنْ مَسَى • وَقَامَ فِي اللَّيْلِ تَالِي
 يَجْفُو الْمَضْجَعَا • وَالنَّفْسُ ثَانِي مُطِيعَةً
 قَبْدَ لَمْ يَزَلْ • بِالْبَابِ وَاقِفٌ يُنَاجِي
 فَارِقَ فِي الزَّلْ • وَالْمَشَى يَمْشِي عَوَاجِي
 فِي وَادِي الْعَجَلِ • قَوْمٌ تُضِي كَالسَّرَاجِ
 أَحْيَاوَا الْمَرْبَعَا • فَأَمَّا عُلُومُ الشَّرِيعَةِ
 فَغِنَا يَا مُغِيثَ • بِالْيُسْرِ مِنْ بَعْدِ لَعَسَا
 يَهْزِمُ لِلْخَبِيثِ • يُجْلِي جَلَابِيبَ لَكْذَارِ
 بِالْقَوْتِ الْحَبِيثِ • تَشْفَعُ لَنَا أُمُّ لَطَاهَا
 تَحْنِي لِلْحِمَا • أُمُّ الْبَتُولِ الشَّفِيعَةِ
 يَا أُمُّ الْحَبُوتِ • تَأْضِي عَلَى شَعْبٍ مَعْلَا
 مِنْ حَيْثُ الرُّثُونِ • حَلُّوا وَظَلُّوا بِأَعْلَا
 ثُمَّ ذِي بَشْفُونِ • وَالْحُكْمُ وَالْأَمْرُ لَدَا
 قَمِيَتْ قَدْ هَمَّا • وَأَمْسَتْ جُرُوبُهُ تَقِيمَةُ
 يَا غَيْثَ الْهِنَا • بَارِئَةً اللَّهُ زُورِي
 أَيْ هَمِينَا • وَأَنْعَمِي بِحُضُورِي
 وَتَحْلِي كَرَبْنَا • وَالْعَيْشُ هَذَا لِلرَّيْ
 عِنْدَ أَمْنَا • أُمُّ الْبَتُولِ الشَّفِيعَةِ

﴿ يقول الفقير إليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبائي) خادم العلم ورئيس
 لجنة التصحيح بطبعة الشيخ الجليل (مصطفى الباني الحلبي وأولاده)
 بمصر المحروسة ﴾

الحمد لله الذي شرح الصدر بمولد صبر الصدور واصطفاه حبيباً
 وعليه في محكم التنزيل أمي وقربه من حضرة قدسه فكان قاب قوسين
 أو أدنى وأرسله رحمة للعالمين وفضله على الخلق أجمعين والصلاة والسلام
 على المبعوث بالكتاب المبين هدى ورحمة وبشرى للمسلمين سيدنا محمد
 الفاتح الخاتم وآله ومحبه الخبرة الأكارم

﴿ وبعد ﴾ فقد تم طبع مجموعة جعت من أحاسن محاسن قصص مولد
 سيد العجم والعرب من منشور ومنظوم (البرزنجي * والديبي * والعزب)
 ما يبهج الناظرين ويروق في أذهان السامعين وبالجملة فهي الروضة الغناء
 والطرفة الفيجاء كيف لا ومؤلفوها من أكابر العلماء وفطاحل الشعراء
 رحم الله جميعهم بواسع رحمته وبوأنهم بحبوة داركرامته

وقد تم طبعا ورقا شكلا ووضعا بالمطبعة المذكورة الثابت
 محل ادارتها بسراي رقم ١٢ بشارع التبليطه بمصر
 بجوار الرياض الأزهرية وقد وافق التمام
 أوائل شهر ربيع الثاني من شهر عام

١٣٤٢ من هجرة خير الأتام

عليه وعلى آله وأصحابه

الصلاة والسلام

آمين

